



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد العاشر - الجزء الثاني

ذو القعدة 1443 هـ - يونيو 2022 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

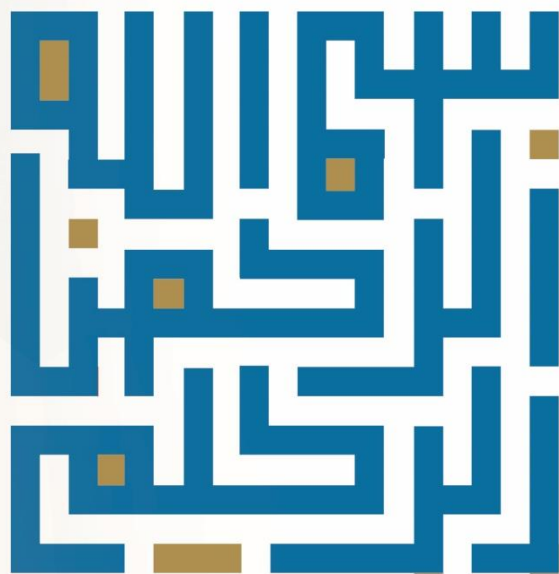




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وطلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي**

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر**

مدير جامعة الحدود الشمالية

**معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د. : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية



## هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

**أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

**أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

## أعضاء التحرير :

**معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني**

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر  
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

**أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

**أ.د : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري**

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**أ.د : علي بن حسن الأحمدي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير:

**أ. مجتبي الصادق المنا**

الإخراج والتنفيذ الفني:

**م. محمد حسن الشريف**

المنسق العلمي :

**أ. محمد سعد الشال**



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





## فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	توظيف التعليم كقوة ناعمة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول د. سالم بن محمد العلوني	11
2	دور خطب المسجد الحرام في تحقيق الأمن الاجتماعي خلال جائحة كورونا د. وفاء أحمد عياض الغامدي	59
3	الحكمة الاختبارية وعلاقتها بالاتجاه نحو الاختبار لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات د. عمر عواض عوض التبيتي	109
4	أثر بيئة تعلم قائمة على التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية بجامعة حائل د. وضحي بنت شبيب العتيبي	157
5	درجة تمكن مشرفي اللغة العربية بمنطقة حائل من كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني د. علي بن عيسى بن علي الشمري / د. تركي بن نزال بن عودة الشمري	195
6	فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. أحمد بن سالم العلوي	231
7	درجة تضمين معايير الحوكمة في التخطيط الاستراتيجي لجامعة أم القرى د. خلود بنت سعد بن عبد العزيز اليوسف	281
8	العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية د. رمضان محمد محمد إسماعيل	325
9	دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات د. أمل بنت عائش الزهراني	369
10	النشاط الزراعي في المدينة المنورة في عهد الملك عبد العزيز من خلال رسالة (الأعلام السعودية على الفلاحة المدنيّة) للشيخ إبراهيم الخربوتي د. منى بنت سعود الحربي	399

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

**دور خطب المسجد الحرام في تحقيق الأمن  
الاجتماعي خلال جائحة كورونا**

**The role of the sermons of the Grand  
Mosque in achieving social security during  
the Corona pandemic**

إعداد

**د. وفاء أحمد عياض الغامدي**

أستاذ مساعد بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في جامعة أم القرى

**Dr. Wafaa Ahmad Ayad Algamdi**

Assistant Professor, Department of Islamic and  
Comparative Education at Umm Al-Qura University

## المستخلص

هدف البحث إلى الوقوف على دور خطب المسجد الحرام في تحقيق الأمن الاجتماعي خلال جائحة كورونا من خلال رصد واقع تضمين الخطب لأبعاد الأمن الاجتماعي المختلفة. واتباع المنهج الوصفي التحليلي. وتم تطبيق أسلوب تحليل المحتوى على عينة مختارة من خطب المسجد الحرام خلال فترة الحظر لعام ١٤٤١ هـ بلغت خمس عشرة خطبة. وكانت أداة البحث عبارة عن استمارة تحليل من تصميم الباحثة، مكونة من تسع وأربعين فقرة تمثل المقومات موزعة على سبعة أبعاد رئيسية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١- تقوم خطب المسجد الحرام بدور مهم في تعزيز الأمن الاجتماعي بكل أبعاده لدى أفراد المجتمع السعودي خاصة، والمسلمين عامة. ويتبين ذلك من خلال الموضوعات المختلفة التي يتناولها خطباء المسجد الحرام والمرتبطة بقضايا محلية وعالمية تستهدف منظومة الأمن.

٢- أظهرت نتائج التحليل أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الأمن الاجتماعي تراوحت بين (١,١٥ - ٢,٠٥) من أصل (٣,٠٠) درجات، حيث كان أعلاها للبعد «الإيماني» بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٥) وبدرجة متوسطة، بينما كان أدناها للبعد «البيئي» بمتوسط حسابي قدره (١,١٥) وبدرجة منخفضة.

٣- المتوسط الحسابي العام لدرجة تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي حيث بلغ (١,٤٦) من (٣,٠٠)، وهو ما يُشير إلى أن مستوى تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي قد جاء بصورة مجملّة بدرجة منخفضة.

٤- خطب المسجد الحرام اعتنت بمحاجات المجتمع، ومن أهمها حاجته إلى الأمن الاجتماعي بجميع أبعاده، لاسيما البعد الإيماني، والسياسي، والاقتصادي، والأخلاقي، والاجتماعي بشكل أكبر من البعد الصحي والبيئي على الرغم من أهميتها في تحقيق البعد الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** خطب المسجد الحرام- الأمن الاجتماعي- جائحة كورونا.



## Abstract:

The aim of the research is to identify the role of the sermons of the Grand Mosque in achieving social security during the Corona pandemic by monitoring the reality of the inclusion of sermons for the various dimensions of social security. And follow the descriptive analytical approach. The content analysis method was applied to a selected sample of the sermons of the Grand Mosque during the prohibition period of 1441 AH, which amounted to fifteen (15) sermons. The research tool was an analysis form designed by the researcher, consisting of forty-nine (49) paragraphs representing the ingredients distributed over seven (7) main dimensions.

Among the most important results of the research:

1- The sermons of the Grand Mosque play an important role in enhancing social security in all its dimensions for members of Saudi society, and Muslims in general. This is evidenced by the various topics addressed by the preachers of the Grand Mosque and related to local and global issues targeting the security system.

2- The results of the analysis showed that the arithmetic averages of the dimensions of social security ranged between (1.15-2.05) out of (3.00) degrees, where the highest was for the “faith” dimension with an arithmetic mean of (2.05) and a medium degree, while the lowest was for the “environmental” dimension with an arithmetic mean A rate of (1.15) and a low score.

3- The general arithmetic average of the degree of inclusion of the sermons of the Grand Mosque in the dimensions of social security was (1.46 out of 3.00), which indicates that the level of inclusion of the sermons of the Grand Mosque in the dimensions of social security came in an overall low degree.

4- The sermons of the Grand Mosque took care of the society’s needs, the most important of which is its need for social security in all its dimensions, especially the faith, political, economic, moral, and social dimension more than the health and environmental dimension despite its importance in achieving the social dimension.

**Key words:** Sermons of the Grand Mosque - Social Security - Corona pandemic.

## المقدمة:

عاش العالم حالة من الرخاء والاستقرار، ووصل بالإنسان أن ظن نفسه أقوى المخلوقات، وأنه قادر ومسيطر على العالم. لكن إرادة الله فوق كل إرادته، فالله وحده هو القادر على تغيير الكون، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْرَبْ بِالْأَمْسِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٢٤]. فبعد أن تفشى فايروس كورونا COVID-19 نهاية عام ٢٠١٩م؛ أصبح العالم يعيش خوفاً لم يعرف من قبل تسبب في إغلاقات كبرى وفرض حجر صحي؛ مما تسبب بانعدام الشعور بالأمن في كثير من جوانب الحياة. الأمر الذي دعا المنظمات العالمية إلى وضع استراتيجيات مناسبة للتعايش مع هذه الجائحة.

ومن جوانب الحياة التي تأثرت سلباً بجائحة كورونا جانب الأمن الاجتماعي. فالأمن الاجتماعي غاية من أجل الغايات الشرعية، ومقصد عظيم من مقاصد الدين، وهو منة إلهية يضرب الله به الأمثال ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [النحل: ١١٢]. وهو فريضة إلهية وضرورة من ضرورات العمران والحضارة الإنسانية، ولذلك قرن الله بين نعمة العيش ونعمة الأمن ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ \* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٣-٤]. وجعل عليه الصلاة والسلام الشعور بالأمن في المجتمع أحد مقومات السعادة والرضا؛ حيث قال عليه الصلاة والسلام: (من أصبح منكم آمناً في سربه، معافاً في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) [البخاري، ٣٠٠].

والأمن الاجتماعي بمفهومه العام يشمل كل نواحي حياة الانسان المعاصر، فهو يشمل الاكتفاء المعيشي والاقتصادي، والاستقرار، وتأمين الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية، وغيرها (زهاني وآخرون، ٢٠١٩م).



وفي ظل تداعيات هذه الجائحة برزت حاجة المجتمع إلى من يث فيه روح الأمل ويقوي عزيمته. وقد تمثل ذلك في الخطاب الديني الإسلامي المتمثل في خطب المسجد الحرام الموجهة للعالم أجمع. فخطب المسجد الحرام لها أثر ملموس في تقوية وترسيخ دعائم الأمن الاجتماعي عموماً وأثناء الجائحة على وجه الخصوص.

### موضوع البحث:

يتمثل في بيان دور خطب المسجد الحرام في تحقيق الأمن الاجتماعي خلال جائحة كورونا. فالعالم تعرض لتغيرات كبيرة على مستوى الأمن الاجتماعي بسبب تأثيرات الجائحة. فجائحة كورونا ليست مجرد حالة طارئة في قطاع الصحة؛ ولكنها تجاوزت ذلك الإطار بكثير فيمكن وصفها بأنها أزمة اقتصادية، وإنسانية، واجتماعية. ولازال الفيروس له آثار تتسبب بتنفيذ تدابير احترازية مما يشكل ضغطاً اجتماعية (آل سعد، ٢٠٢٠م). كما أن لجائحة كورونا آثاراً سلبية مستمرة على مقومات الحياة، ومنها مقومات الأمن الاجتماعي، فقد أكدت دراسة (المشهداني، ٢٠٢٠م) أن وباء COVID-19 بمدى اتساعه يرقى إلى مستوى تهديد خطير للصحة العامة والتي تعد ركناً مهماً من أركان الأمن الاجتماعي.

وهذه الآثار تقوض الأمن الاجتماعي المطلوب والذي تسعى جميع الدول لتحقيقه كونه ركيزة أساسية لاستقرار الحياة وبناء المجتمعات، وعملاً رئيساً في حماية منجزات وأمن الأوطان. فالأمن الاجتماعي هاجس الأمم، تسعى إلى تحقيقه بشتى السبل، باعتباره العامل الجوهرى الذي يحفظ الوجود الإنساني ويمنحه الحياة الكريمة. وذكر الشطي (٢٠٠٩م) أن الأمن الاجتماعي مسؤولية مشتركة بين كافة قطاعات وأفراد المجتمع، لأن غيابها له أضرار خطيرة على الفرد والمجتمع. ولم يعد تحقيق الأمن الاجتماعي مقصوراً على ما تبذله الدولة من جهد؛ بل باتت الحاجة ماسة إلى تضافر جهود مختلف هيئات ومؤسسات المجتمع لتحقيق شعار "الأمن مسؤولية الجميع"، وبذل الجهد لتأكيد أن الوقاية خير من العلاج (المشهداني، ٢٠٢٠م).

ويُعد المسجد من أهم مؤسسات المجتمع التي يمكن من خلالها تحقيق الأمن الاجتماعي من خلال الخطب والمواعظ والفتاوى الشرعية. وتزداد الأهمية عظيمة في المسجد الحرام، الذي يتميز عن غيره كونه قبلة المسلمين، وأول بيت وضع للناس، ومن المساجد التي تشد إليها الرحال (العتيبي، ١٤٤١هـ).

ولما كان لخطب المسجد الحرام دور فعال ومؤثر في الإرشاد والتوجيه، واحتواء خوف الناس من الجائحة وتبعاتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، وبث الأمل ونشر التفاؤل في نفوس المسلمين، والدعوة إلى طاعة ولي الأمر بما يحقق مصالح أفراد المجتمع ويحفظ أمنهم؛ كان هذا الموضوع جديرًا بالبحث والدراسة؛ ويأتي هذا البحث لبيان دور خطب المسجد الحرام في تحقيق الأمن الاجتماعي بأبعاده المختلفة خلال جائحة كورونا.

### أسئلة البحث:

- ١- ما مفهوم الأمن الاجتماعي، وأهميته، ووسائل تحقيقه؟
- ٢- ما أبعاد الأمن الاجتماعي ومقوماته التي ينبغي تضمينها في خطب المسجد الحرام؟
- ٣- ما واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي؟

### أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى:
- ١- التعرف على مفهوم الأمن الاجتماعي وأهميته ووسائل تحقيقه.
  - ٢- بيان أبعاد الأمن الاجتماعي ومقومات كل بعد، والتي ينبغي تضمينها في خطب المسجد الحرام.
  - ٣- الكشف عن واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي المختلفة.



## أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية في:

- 1- أهمية موضوع الأمن الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية والاستقرار للفرد والمجتمع.
- 2- استمرار الآثار السلبية لجائحة كورونا على أبعاد الأمن الاجتماعي مما يستدعي التصدي لها قدر الإمكان.
- 3- إثراء مكتبة التربية الإسلامية بهذا النوع من الأبحاث التي تعمل على بيان الأدوار المختلفة والمهمة لخطب المسجد الحرام، وربطها بالمستجدات المعاصرة التي تؤثر على المجتمع. وتتمثل الأهمية التطبيقية في:

- 1- الإفادة من نتائج البحث الحالي من قبل القائمين على شؤون المسجد الحرام في تحديد الموضوعات التي ينبغي لخطب المسجد الحرام تناولها في سبيل تحقيق الأمن الاجتماعي.
- 2- إفادة مؤسسات المجتمع في العمل على خلق حالة تأهب ضد المستجدات المعاصرة التي تهدد الأمن الاجتماعي عن طريق تنمية المسؤولية الاجتماعية للأفراد والتوعية بمقومات الأمن الاجتماعي، وأهميتها في دفع عجلة الازدهار للمجتمع، ويتم ذلك بتوجيه الخطاب الديني والتعليم والإعلام، مما يجعل التصدي للتحديات المستقبلية وتجاوزها أمراً يسيراً على أفراد المجتمع.

## حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في بيان دور خطب المسجد الحرام في تحقيق الأمن الاجتماعي خلال جائحة كورونا.
- الحدود الزمانية: خطب المسجد الحرام خلال فترة الحجر الصحي الذي فرض للحد من انتشار الفيروس في الفترة الممتدة من ١١ رجب إلى ٢٨ شوال من عام ١٤٤١هـ.

## مصطلحات البحث:

-خطب المسجد الحرام: هي الاسم المتعارف عليه للخطبتين التي يلقيهما الإمام قبل صلاة الجمعة، وهي شعيرة من الشعائر الدينية التي يقوم بها المسلمون، ولها شروط ينبغي توافرها في الخطبة ذاتها، وفي الخطيب الذي يُلقِيها، وتكون قبل إقامة صلاة الجمعة في نفس اليوم المسماة به وهو يوم الجمعة، ووقتها هو وقت صلاة الظهر (العنبي، ١٤١٤هـ، ص ٤٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الخطاب الديني الاجتماعي الموجه إلى المسلمين كافة من المسجد الحرام يوم الجمعة وفي العيدين، والذي يهدف إلى إرشادهم وتوجيههم دينياً واجتماعياً وفق المتطلبات المعاصرة.

-الأمن الاجتماعي: ويقصد به حالة الاطمئنان التي يشعر بها أفراد المجتمع، والناجمة عن الممارسات التي تحقق للفرد عدم الشعور بالخوف في حاضره ومستقبله، وتسعى إلى حماية دينه، ونفسه، وعقله، وماله، وعرضه، وتؤكد مكانته في المجتمع، وتتيح له فرص المشاركة المجتمعية (المراعية، ٢٠١٠م، ص ١٢).

وعرفته الجيب بأنه: "تأمين الخدمات الأساسية للمواطن من صحة وتعليم وسكن، وبما يضمن فرصاً متكافئة، وحياة كريمة لجميع المواطنين" (٢٠٠٧م، ص ٢).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: حالة الاستقرار والطمأنينة المادية والمعنوية التي يجب أن يشعر بها كافة أفراد المجتمع خلال الجائحة والتي يشكل غيابها ردود أفعال سلبية.

-جائحة كورونا: تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها: جائحة عالمية مستمرة لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة سارس. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة. [ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)).

ويقصد بها إجرائياً: الانتشار الواسع لفيروس كورونا COVID-19 جغرافياً وعالمياً والذي خلف ملايين الإصابات وآلاف الوفيات (آل سعد، ٢٠٢٠م، ص ٢١٧).



## الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي عن الدراسات المرتبطة بالبحث الحالي، تم إدراجها تحت محورين مرتبطين بالمتغيرين الرئيسيين للبحث.

### أولاً: دراسات مرتبطة بالأدوار المختلفة لخطب المسجد الحرام:

دراسة العتيبي (١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م) بعنوان: خطب المسجد الحرام ودورها في تعزيز قيم المواطنة. والتي هدفت إلى الوقوف على دور خطب المسجد الحرام في تعزيز قيم المواطنة. واعتمدت على المنهج الوصفي ممثلة في أسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم أداة التحليل وهي مكونة من (٤٤) قيمة لتحليل خطب الجمعة بالمسجد الحرام للعام ١٤٣٩هـ. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن قيم المواطنة وردت بشكل كبير في خطب المسجد الحرام وكانت أعلاها تكرر القيم الإيمانية، ثم القيم الأخلاقية، ثم القيم السياسية، ثم القيم الاجتماعية، وجاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الأخيرة.

ودراسة القحطاني (١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م) بعنوان: دور خطب المساجد في تعزيز الأمن الاجتماعي، هدفت إلى بيان مفاهيم وأبعاد الأمن الإنساني ومقومات الأمن الاجتماعي التي تتناولها خطب المساجد، ومعرفة المظاهر السلبية التي تضر بالأمن الاجتماعي، واقتراح تصور استراتيجي لتفعيل دور خطب المساجد في تحقيق الأمن الاجتماعي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وكانت الاستبانة أداة للدراسة وجهها لعينة قصدية بلغت (٢١٠) من مراقبي وخطباء المساجد غرب مدينة الرياض. وكان من أبرز النتائج أن خطب المساجد تناولت مفاهيم وأبعاد الأمن الإنساني الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي، والشخصي، والصحي، والغذائي، والسياسي. كما أنها تناولت جميع مقومات الأمن الاجتماعي بكافة مؤشرات. وتناولت كذلك المظاهر السلبية التي تضر بالأمن الاجتماعي.

ودراسة الدرعان (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) بعنوان: الدور الأمني للمسجد من خلال الخطب المنبرية-دراسة مسحية لخطب الحرمين الشريفين-. هدفت إلى بيان الدور الأمني للمسجد من

خلال الخطب وبيان خصائص الخطب المنبرية في صلاة الجمعة بالحرمين الشريفين، وبيان أبعاد الدور الأمني للخطب المنبرية وأبرز المعوقات التي تحد من فعالية الدور الأمني للمسجد في ترسيخ مفهوم الأمن الشامل لدى المسلمين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم استبانة تحليل محتوى للخطب عينة الدراسة. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن أبرز عناصر الأمن الموجودة في الخطب المنبرية هي الأمن العقدي، والاقتصادي، والوطني، ثم الفكري. وأن من أبرز أبعاد الدور الأمني لخطب الحرمين الشريفين هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الحض على التعاون والتكافل، والنهي عن الفساد في الأرض، وعن الغلو والتطرف.

### ثانياً: دراسات مرتبطة بالأمن الاجتماعي:

دراسة كريم (٢٠٢٠م) بعنوان: تنمية رأس المال البشري وانعكاساته على الأمن الاجتماعي-دراسة تحليلية. هدفت إلى بيان دور تنمية رأس المال البشري في تعزيز الأمن الاجتماعي، والحد من مسببات فقدان الأمن الاجتماعي؛ ومنها الجهل، والفقر، والبطالة، والتفكك الأسري، والإهمال السياسي، كما هدفت إلى بيان مصطلح الأمن الاجتماعي ووسائله ومقوماته. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز النتائج أن تنمية رأس المال البشري من أفضل القطاعات التي تحاول الدولة النهوض بها، وأن التعليم يؤدي دوراً أساسياً في تنمية رأس المال البشري عن طريق غرس القيم الاجتماعية الإيجابية في المجتمع، وأن المسجد من أهم المؤسسات في المجتمع كونه يوجه الأفراد ويرشدهم ويجعلهم قادرين على ترسيخ القيم الأخلاقية، ونبذ العنف؛ وبالتالي تحقيق أمن المجتمع.

ومن هذه الدراسات دراسة داود وبرلنت (٢٠١٩م) بعنوان: الوقف وأثره في تحقيق الأمن الاجتماعي. هدفت إلى بيان دور الوقف في تحقيق الأمن الاجتماعي في مجالاته المتعددة اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً. وسلك الباحثان مناهج متعددة منها المنهج التاريخي والمنهج المقارن. وكان من أهم النتائج المرتبطة بالبحث الحالي أن الوقف له دور كبير في حفظ الأمن الاجتماعي وسد حاجة قطاع عريض من الفئات الاجتماعية؛ مما يحول دون انحرافها أو خروجها على القانون.



ومن الدراسات التي كان لها علاقة بالأمن الاجتماعي أيضاً دراسة حواوسه (٢٠١٨م) بعنوان: دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي: رؤية اجتماعية تحليلية. هدفت إلى الكشف عن دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي كونه ضرورة إنسانية ملحة تتحقق به رفاهية واستقرار وحضارة المجتمعات. ولأن الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية في المجتمع؛ فلها دور مهم في رعاية أمن الأفراد والحفاظ عليهم من الانحرافات وبالتالي تحقيق أمن المجتمع المنشود.

وسلّطت دراسة العنزى (٢٠١٦م) الضوء على الأمن الاجتماعي في دراسة بعنوان العلاقة بين الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي: دراسة وصفية. هدفت إلى بيان العلاقة بين الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي. وقد اعتمدت هذه الدراسة على مقابلة عدد من الخبراء والمختصين في العلوم الاجتماعية الأمنية. وتمثلت أداة الدراسة في أسلوب المقابلة المفتوحة مع عينة غرضية من أساتذة الجامعات المتخصصين في العلوم الاجتماعية والأمنية. ومن أبرز النتائج وجود علاقة طردية بين الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي، وأخرى تبادلية مع الأمن الاجتماعي، كما يوجد عدد من العوامل ذات التأثير المشترك على كل من الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي.

### التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى ما سبق نجد ارتباط الدراسات السابقة بجزئيات مختلفة من البحث الحالي. ففي أبحاث المحور الذي اشتمل على دراسات الأدوار المختلفة للمسجد الحرام، مثلت خطبة المسجد الحرام عاملاً رئيساً في البحث، كما في دراسة العتيبي (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م)، ودراسة الدرعان (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). أما دراسة القحطاني (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م) فقد كانت مختلفة عن البحث الحالي كونها تناولت دور خطب المساجد بشكل عام. كما يتفق البحث الحالي من حيث منهج وأدوات الدراسة مع دراسة العتيبي (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م)، والدرعان (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م) وهي استبانة تحليل المحتوى لعينة مختارة من خطب المسجد الحرام.

أما بالنسبة للدراسات في محور الأمن الاجتماعي فهي تتشارك في موضوع الأمن الاجتماعي كعنصر أساس مع البحث الحالي. كما في دراسة كريم (٢٠٢٠م) حيث توصل في

نتائج بحثه إلى الدور المهم للمسجد في تحقيق الأمن الاجتماعي من خلال المواعظ والإرشاد. وتختلف مع البحث الحالي في المنهج وأسلوب الدراسة، كما في دراسة داود وبرلنت (٢٠١٩م) حيث اعتمدا على مناهج متعددة كالمنهج التاريخي والمنهج المقارن، أما باقي الدراسات فقد كانت وصفية تحليلية بأسلوب نظري.

وبالعموم فقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري. ويتفرد عنها كونه يسلط الضوء على دور خطب المسجد الحرام تحديداً في تحقيق الأمن الاجتماعي خلال جائحة كورونا.

## الإطار النظري

ويحتوي على ثلاثة محاور تستعرض مفهوم الأمن الاجتماعي وأهميته ووسائل تحقيقه، وأبعاد الأمن الاجتماعي ومقومات كل بعد، وواقع تضمين هذه الأبعاد في خطب المسجد الحرام خلال جائحة كورونا.

### المحور الأول: مفهوم الأمن الاجتماعي وأهميته ووسائل تحقيقه:

تعددت مفاهيم الأمن الاجتماعي في الواقع المعاصر في ضوء التحولات التي يشهدها العالم والتي منها انتشار الأخطار والأوبئة، كمثال جائحة كورونا COVID-19. والأمن الاجتماعي كغيره من المصطلحات في العلوم الإنسانية لا يمكن تحديد تعريف كامل ومتفق عليه من جميع الباحثين، ويرجع ذلك لاختلاف المجالات العلمية التي يرتبط بها هذا المفهوم. فمن الباحثين من تناول هذا المفهوم من جهة النتيجة التي تعود على الفرد والمجتمع، ومنهم من تناوله من زاوية المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع والدولة، وآخرون تناولوه من جهة الأهداف والوسائل والإجراءات التي تتبع لتحقيقه.



## أولاً: مفهوم الأمن الاجتماعي لغةً واصطلاحاً:

يتألف هذا المصطلح (الأمن الاجتماعي) المركب من كلمتين؛ الأمن، والاجتماعي. وكلمة الأمن لغة: مصدره أمن، والأمان، والأمانة بمعنى: وقد أمن فأنا آمن، وأمنت غيري من الأمن والأمان ضد الخوف (الفيروز آبادي، ٢٠١٠م، ص١٩٩). وكلمة (الاجتماعي) من الفعل جمع: ويدل على تضام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعاً، (ابن منظور، ١٩٥٥م).

والأمن اصطلاحاً: عُرف عدة تعريفات منها: مجمل الإجراءات الأمنية التي تتخذها الدولة للحفاظ على أسرارها ومصالحها (الهيتمي، ٢٠٠٧م، ص٤).

والأمن الاجتماعي اصطلاحاً: هو زوال الخوف وطمأنينة النفوس في مجتمع تقطن فيه جماعة من الناس بينهم تفاعل متبادل (المراعية، ٢٠١٠، ص٦١). وعرفه رضوان والثلاثيني: بأنه مجموع الإجراءات التي على الدولة اتخاذها لتأمين المجتمع بكافة أفرادها بوسائل العمل والإنتاج، والمساهمة في استغلال كامل الطاقات المختلفة لتحقيق القدرة على الحياة الكريمة، وحماية المجتمع من وسائل وعمليات التخريب التي تؤدي إلى الفساد والإفساد (٢٠١٢م، ص٦).

كما عرفه التميمي بأنه: الأمن الشامل؛ أي كل ما يحتاجه الإنسان من أمن على نفسه وماله وأهله ووطنه، فشمل الأمن على الأرواح، والممتلكات، والأعراض، والكرامة، والأبدان، والصحة، والأمن الغذائي، والاقتصادي، والبيئي، وغيرها من المسميات المدرجة تحت مفهوم الأمن الشامل وهو الأمن الاجتماعي بجميع أبعاده ومقوماته (٢٠١٢م، ص٢١).

والأمن الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية يُعرف بأنه: حالة الاطمئنان التي يشعر بها أفراد المجتمع، الناتجة عن مساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تفعيل الاستراتيجيات، والإمكانيات، والممارسات التي تحقق للفرد الشعور بعدم الخوف في حاضره ومستقبله، وتسعى إلى حماية دينه، ونفسه، وعقله، وماله، وعرضه، وتؤكد له الاعتراف بوجوده ومكانته وتتيح له المشاركة الإيجابية في المجتمع (الشطي، ٢٠٠٩م، ص٥٠).

وبناء على التعريفات السابقة ترى الباحثة أن مفهوم الأمن الاجتماعي يشمل أمن الفرد والمجتمع؛ لأن الفرد خلقه الله عزو جل اجتماعياً لا يعيش لوحده، وأمنه الفردي لا يتحقق إلا من

خلال أمن الجماعة. ويشمل جميع نواحي الحياة التي تهم الإنسان كالاكتفاء المعيشي، والاستقرار، والرعاية الصحية، والخدمات التعليمية، وغيرها.

### ثانياً: أهمية الأمن الاجتماعي:

إن الأمن من ضرورات الحياة، بل هو أحد المقاصد الكبرى للدين. والأمن الاجتماعي فريضة شرعية وضرورة حياتية لكل البشر مهما تنوعت عقائدهم ولغاتهم وأعرافهم. وهو حاجة ملحة لكل المجتمعات ومسؤولية عظيمة تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع. وفيما يلي بيان لأهمية الأمن الاجتماعي:

١- الأمن الاجتماعي يحفظ للفرد الضرورات الخمس التي أمر الدين بحفظها وهي الدين، والنفس، والنسل، والعقل، والمال. فهي أساس مقاصد الشريعة والمحافظة عليها من المحافظة على الشريعة الإسلامية. وترتبط كل من هذه المقاصد بعدد من الجوانب ذات الطبيعة الاجتماعية، فحفظ الدين أساس إقامة شعائر الله تعالى من عبادات ومعاملات ومكارم الأخلاق. وحفظ النسل أساس النسب وفيه حفظ للعرض من الاعتداء عليه. وحفظ المال يرتبط بالكسب الحلال وما يشمله من أحكام الزكاة والنفقة، ودورها في حفظ الأمن الاجتماعي (القضاة، ٢٠١٣م، ص ٣٥١).

٢- الأمن الاجتماعي يوفر البيئة المناسبة للتقدم العلمي والحضاري والإنساني، وهذا يسهم في تحقيق التنمية الشاملة التي هي مطلب المجتمعات المعاصرة.

٣- الأمن الاجتماعي يمثل مقومًا من مقومات الاستقرار السياسي، حيث يشعر الأفراد أن الدولة توفر حاجاتهم ومستلزمات عيشهم الكريم، فيحرصون على أمنها واستقرارها، لأن العلاقة بين الفرد والدولة علاقة حقوق وواجبات متبادلة.

٤- وما يؤكد أهمية الأمن الاجتماعي أن الشريعة الإسلامية رتبت عقوبات شديدة على من يقوض أمن المجتمع، وهي عقوبة الحرابة. (داوود وبرلنت، ٢٠١٩م، ص ٩).



### ثالثاً: وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي:

تنقسم وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي إلى قسمين:

١- وسائل معنوية: وتعتمد على الإيمان بالله والعقيدة الإسلامية الصحيحة بما تتضمنه من وجوب التوكل على الله والرضا بأقداره، والإرشاد والتوجيه الديني والمجتمعي بوجوب الطاعة واتباع النظام، وأهمية طلب العلم، والدعوة لغرس الأخلاق السامية. كما تتضمن كذلك دعوة الأفراد والدولة إلى أداء حقوق كل منهما إلى الآخر.

٢- وسائل حسية: ويقصد بها المؤسسات الحكومية التي تقدم خدمات للمواطنين، وإلى ضبط المجتمع بتطبيق الشريعة وإصدار القوانين وتنفيذ العقوبات. ويقصد بها كذلك المؤسسات الاجتماعية كالمساجد والإعلام والأسرة. فلها دور مهم في تقديم خدمات التنشئة والرعاية والتوجيه والحماية لكافة أفراد المجتمع. (العساسفة، ٢٠١٨م)، و(عبدالسميع، ٢٠١٢م).

إن ذكر وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي يستلزم ذكر المعنيين بالأمن الاجتماعي، حيث يشترك في تحقيقه عدة جهات تتكاتف لتحقيق منظومة الأمن الشامل التي منها الأمن الاجتماعي، ومنهم:

- لولاة الأمر، وأصحاب السلطة، ورجال القانون.
- رجال الأمن من المنتسبين للأجهزة الأمنية، وهم الموكلون بتنفيذ الإجراءات الأمنية المطلوبة.
- العلماء والدعاة والمفكرون والمربون والمعلمون، الذين لهم دور مهم في بث الوعي والفكر النير، وفي حث العامة على الطاعة لله ثم لولاة الأمر وتحذيرهم من خطر المعصية واتباع الفتن.
- عامة الناس من مواطنين ومقيمين، ويتمثل واجبهم في التعاون مع كل الجهات الحكومية والمؤسسات الاجتماعية في الطاعة، واتباع النظام، وعدم مخالفة الشرع والقانون،

والسعي في حسن الاستخلاف في الأرض بعمارتها بالعمل النافع، والسعي وراء الكسب الحلال وغيرها. (الشطي، ٢٠٠٩م).

### المحور الثاني: أبعاد الأمن الاجتماعي ومقوماته التي ينبغي تضمينها في خطب المسجد الحرام:

إن تحقيق الأمن الاجتماعي بمفهومه الشامل لا يتم إلا بعمل جميع مؤسسات الدولة والمجتمع والأفراد معاً وفق أبعاد متنوعة يكمل أحدها الآخر. ومن أهم مؤسسات الدولة ذات الأدوار المختلفة الأمنية والاجتماعية والتربوية والدينية؛ المساجد، ومن أشرفها وأعظمها المسجد الحرام الذي نسبه الله إلى نفسه، فقال تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦]، فاقتضت هذه الإضافة الإجلال والتعظيم والمحبة للبيت الحرام. وتتميز خطب المسجد الحرام بكونها خطب ذات سمة عالمية، يخاطب فيها جميع المسلمين في كل البلدان، فهي تقام في أقدس مكان على وجه الأرض، قبلة المسلمين، وفي أيام الجُمُع والأعياد، فاجتمعت في خطبة عظمة الزمان والمكان (العتيبي، ١٤٤١هـ). وتقوم خطب المسجد الحرام بدور مهم في تحقيق الأمن الاجتماعي لدى أفراد المجتمع السعودي خاصة، والمسلمين عامة. ويتبين ذلك من خلال الموضوعات المختلفة التي يتناولها خطباء المسجد الحرام والمرتبطة بقضايا محلية وعالمية تؤثر على منظومة الأمن الاجتماعي.

إن تحقيق الأمن الاجتماعي يعني تحقيق الحياة المستقرة لجميع أفراد المجتمع، وبناءً على الدور الجوهري لخطب المسجد الحرام في توجيه وإرشاد المجتمع؛ فمن المأمول أن تعزز خطب المسجد الحرام الأبعاد التي من شأنها تحقيق الأمن الاجتماعي. ويتم تحقيقها في ضوء توافر المقومات المطلوبة للأمن الاجتماعي، وهي كما يلي:

١- البعد الإيماني: ويعني الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره. وقد جعل الله استحقاق الأمن مشروط بالإيمان الخالص بالله وامتنال أوامره



واجتناب نواهيه، قال تعالى: ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ١١٢].

٢- البعد السياسي: والذي يعني الحفاظ على الكيان السياسي للدولة، وحماية المصالح العليا للوطن، والحفاظ على أسرار الدولة وسلامتها ومقاومة كل ما يؤدي إلى إفساد العلاقة بين السلطة والشعب.

٣- البعد الاقتصادي: ويعني توفير أسباب العيش، وتلبية الاحتياجات الأساسية، ورفع مستوى الخدمات، وتحسين ظروف المعيشة، وخلق فرص للعمل، وتطوير القدرات والمهارات في إطار من التشريعات المواكبة لروح العصر ومتطلبات الحياة.

٤- البعد الأخلاقي: والذي يهدف إلى غرس مكارم الأخلاق وجعلها أساساً في بناء المجتمع الآمن المتضامن.

٥- البعد الاجتماعي: ويهدف إلى تنمية شعور الولاء والانتماء، وزيادة الإحساس الوطني، والاعتزاز بالهوية الإسلامية، والانتماء الحضاري، والإنجازات الوطنية.

٦- البعد الصحي: ويهدف إلى تمتع الإنسان بصحة وعافية في جسده وروحه وعقل. كما يشمل الجهود التي تقوم بها الحكومات للقضاء على الأمراض والأوبئة.

٧- البعد البيئي: والذي يهدف إلى حماية البيئة من الأخطار التي تهددها كالتلوث، أو الإضرار بالطبيعة وعناصرها من مياه ونبات.

(الحارس، ٢٠٠٨م؛ حسين وجميل، ٢٠١٥م؛ عبد السميع، ٢٠١٢م؛ العتيبي، ٢٠٢٠م؛ العساففة، ٢٠١٨م؛ العوامي، ٢٠١١م؛ الشطي، ٢٠٠٩م).

### المحور الثالث: واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي:

وللكشف عن واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي اقتضى ذلك عرض منهج ومجتمع وعينة البحث والأداة المستخدمة وطريقة تطبيقها:

**أولاً: منهج وأسلوب البحث:** اتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً، والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع (العساف، ٢٠٠٠م، ص ١٨٩). وقد تم تطبيق أسلوب تحليل المحتوى، وعرفه بيرلسون بأنه: "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف، ٢٠٠٠م ص ٢٣٥). واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب لتحليل محتوى خطب المسجد الحرام خلال فترة إعلان الجائحة وفرض العديد من الإجراءات والإغلاقات بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا COVID-19 لعام ١٤٤١ هـ، والذي بدأ عندما أعلنت المملكة عن أول حالة إصابة مؤكدة بالفايروس ١٤٤١/٧/٧ هـ - ٢٠٢٠/٣/٢ م واستمر الإغلاق حتى ١٤٤١/١٠/٢٨ هـ - ٢٠٢٠/٦/٢٠ م؛ (ويكيبيديا الموسوعة الحرة ar.wikipedia.org). ومن خلال ذلك سيتم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث:

س٣/ ما واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما واقع تضمين مقومات البعد الإيماني في خطب المسجد الحرام؟
- ٢- ما واقع تضمين مقومات البعد السياسي في خطب المسجد الحرام؟
- ٣- ما واقع تضمين مقومات البعد الاقتصادي في خطب المسجد الحرام؟
- ٤- ما واقع تضمين مقومات البعد الأخلاقي في خطب المسجد الحرام؟
- ٥- ما واقع تضمين مقومات البعد الاجتماعي في خطب المسجد الحرام؟
- ٦- ما واقع تضمين مقومات البعد الصحي في خطب المسجد الحرام؟
- ٧- ما واقع تضمين مقومات البعد البيئي في خطب المسجد الحرام؟



**ثانياً: مجتمع البحث وعينته الموضوعية المراد تحليلها:** يتكون من خطب المسجد الحرام خلال فترة الحظر في أوج جائحة كورونا؛ وقد اختارت الباحثة عينة من هذه الخطب بلغ عددها خمس عشرة خطبة تشمل خطب الجمعة وخطبة عيد الفطر، موزعة على النحو التالي:

جدول (١) توزيع خطب المسجد الحرام خلال فترة الحظر لعام ١٤٤١ هـ

م	الشهر	التاريخ	خطيب المسجد الحرام	موضوع الخطبة
١	رجب	٧/٤	ماهر المعيقلي	وسائل إدخال السرور على المسلمين
٢	رجب	٧/١١	عبد الله الجهني	نصائح وإرشادات لاتقاء الوياء
٣	رجب	٧/٢٥	أسامة خياط	الفرح بعد الشدة
٤	شعبان	٨/١٠	بندر بليلة	بالدعاء يقوى الرجاء ويُرفع البلاء
٥	شعبان	٨/١٧	فيصل غزاوي	صدق التضرع والالتجاء لرفع البلاء
٦	شعبان	٨/٢٤	ماهر المعيقلي	الإيمان بالقضاء والقدر خير ورحمة
٧	رمضان	٩/١	سعود الشريم	استقبال رمضان المبارك بين الأمل والألم
٨	رمضان	٩/١٥	عبد الله الجهني	الزكاة تكافل وغماء
٩	رمضان	٩/٢٢	بندر بليلة	حسن الظن بالله معناه وآثاره
١٠	رمضان	٩/٢٩	عبد الرحمن السديس	في وداع خير الشهور
١١	شوال	١٠/١	صالح بن حميد	دروس ومكتسبات من الوياء
١٢	شوال	١٠/٦	ماهر المعيقلي	أصول النعم الثلاث
١٣	شوال	١٠/١٣	فيصل غزاوي	لن يغلب عسر يسرين
١٤	شوال	١٠/٢٠	عبد الله الجهني	وصايا نبوية
١٥	شوال	١٠/٢٧	سعود الشريم	حقيقة الدنيا

وقد وقع اختيار الباحثة لهذه الخطب كونها كانت خلال فترة الحظر، والذي أثر سلباً على أبعاد الأمن الاجتماعي بحسب ما أكدته دراسة آل سعد (٢٠٢٠م)، ودراسة المشهداني (٢٠٢٠م) حيث بينت الدراستين أن الإجراءات الاحترازية أثناء الجائحة كان لها العديد من التداعيات على جوانب الأمن الاجتماعي.

**ثالثاً: فئات التحليل ووحداته:** تعرف وحدة تحليل المحتوى بأنها: "الوحدة التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبرازها دلالات تفيد

الباحث في تفسير النتائج الكمية" (عباس، ٢٠٠٧م، ص٧٦). والجدير بالذكر أن وحدة القياس تنقسم إلى مستويين:

١- المستوى الأول (وحدة التسجيل): وهي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة، ويعبر ظهوره أو غيابه أو تكراره عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، الكلمة أو الجملة، أو الفقرة.

٢- المستوى الثاني (وحدة السياق): وهي وحدات لغوية داخل المحتوى (جملة/عبارة/فقرة/موضوع) تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس (طعيمه، ١٩٨٩م، ص١٠٢).

واستخدمت الباحثة كل الوحدات (وحدة التسجيل ووحدة السياق) كونها الأنسب لهذا البحث حيث ظهر بعد التحليل الأولي والنظرة الاستطلاعية لخطب المسجد الحرام احتواءها على الأبعاد على شكل جميع الوحدات.

**رابعاً: أداة البحث:** وهي استمارة تحليل المحتوى. وقد أعدت الباحثة أداة التحليل وفق الخطوات التالية:

- أ. الاستفادة مما ورد في المؤلفات والدراسات ذات الصلة بموضوع الأمن الاجتماعي.
- ب. دراسة عينة استطلاعية من خطب المسجد الحرام خلال فترة الجائحة.
- ج. صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تشتمل على أبعاد الأمن الاجتماعي التي قد ورد ذكرها في خطب المسجد الحرام، مع مراعاة أن تكون سهلة التصنيف والمعاملات الإحصائية.

وقد توصلت الباحثة من خلال ما تقدم إلى بناء استمارة مكونة من تسع وأربعين فقرة تمثل المقومات موزعة على سبعة أبعاد رئيسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) أبعاد ومقومات الأمن الاجتماعي التي اشتملت عليها الاستمارة

م	أبعاد الأمن الاجتماعي	المقومات
١	البعد الإيماني	- تقوى الله والتزام شرعه والوقوف على حدوده.



م	أبعاد الأمن الاجتماعي	المقومات
		<ul style="list-style-type: none"> <li>-نبذ الشرك، واجتناب البدعة.</li> <li>-المحافظة على العبادات والطاعات وترك المنكرات.</li> <li>-صيانة النعم والشكر.</li> <li>-لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم.</li> <li>-تعزيز مفهوم الخشية والمراقبة لله عز وجل في السر والعلن.</li> <li>-دعاء الله تعالى والإلحاح أن ييسط الأمن ويديمه.</li> <li>-نبذ الغلو ودعم الوسطية.</li> <li>-غرس عقيدة التوكل على الله وحسن الظن به والرضا بأقداره.</li> <li>-حماية الفكر من العقائد الضالة.</li> </ul>
٢	البعد السياسي	<ul style="list-style-type: none"> <li>-طاعة ولي الأمر في غير معصية الله.</li> <li>-اتباع الأنظمة والقوانين.</li> <li>-الحكم بالعدل والمساواة بين الناس.</li> <li>-احترام الرموز الوطنية والثوابت التي أجمع عليها أفراد المجتمع.</li> <li>-عدم التهاون في تطبيق الحدود والعقوبات الشرعية.</li> <li>-الحزم في ضبط القوانين والأنظمة وفي تصحيح الأخطاء ومعالجتها.</li> <li>-الدفاع عن الوطن والتصدي للجرائم التي تضر أمن الدولة.</li> </ul>
٣	البعد الاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> <li>-التربية على حفظ العهود والأمانات.</li> <li>-بذل النفقات الواجبة، كالفقعة على الوالدين والزوجة والأبناء.</li> <li>-الحث على الصدقات والبذل للمحتاجين من أرامل وأيتام وعجزة.</li> <li>-ممارسة البيع والشراء وفق أحكام الشريعة الإسلامية.</li> <li>-الدعوة إلى إخراج الزكاة المفروضة وبيان أهميتها.</li> <li>-النهي عن الغش والربا والاحتكار والسرقة أو المتاجرة في كل ما هو محرم.</li> <li>-الحث على العمل المباح وطلب الرزق وعدم التكاسل.</li> <li>-مقت التبذير والإسراف وبيان مخاطرة.</li> </ul>
٤	البعد الاخلاقي	<ul style="list-style-type: none"> <li>-تعزيز مبدأ الرحمة والإحسان.</li> <li>-الحث على التعامل بالصدق بين الناس.</li> <li>-الدعوة إلى بر الوالدين وصلة الرحم.</li> <li>-نشر روح التسامح والعفو.</li> <li>-تبصير الناس بالحرص على الصحة الصالحة.</li> <li>-الدعوة إلى مكارم الأخلاق.</li> </ul>
٥	البعد الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>-تعزيز فكرة العمل التطوعي.</li> </ul>

م	أبعاد الأمن الاجتماعي	المقومات
		<ul style="list-style-type: none"> <li>-الدعوة إلى الأخوة ووحدة الصف وعدم الخروج عن الجماعة.</li> <li>-مخاربة الشائعات ومروجيها من مرجفين ومشوهين لصورة الإسلام والمجتمع المسلم.</li> <li>-الحث على صلاة الجماعة.</li> <li>-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعزيز مبدأ الحسبة.</li> <li>-ترسيخ الانتماء والمواطنة الصالحة.</li> <li>-مد يد الأمل للمنحرفين لمعالجة إشكالياتهم وتحريرهم من الفساد.</li> <li>-العناية بالأسرة والتربية.</li> </ul>
٦	البعد الصحي	<ul style="list-style-type: none"> <li>-الوقاية من الأمراض سواء المعدية أو غيرها بالترام الحجر أو أخذ اللقاحات إن توفرت.</li> <li>-نشر الوعي الصحي بضرورة التقيد بالتوجيهات الصادرة من وزارة الصحة.</li> <li>-الحرص على التغذية الصحية والاعتدال في المأكل والمشرب.</li> <li>-التداوي وطلب العلاج من الجهات الطبية المضمونة.</li> <li>-التحذير من تناول المحرمات وما يضر.</li> </ul>
٧	البعد البيئي	<ul style="list-style-type: none"> <li>-الدعوة للحفاظ على الممتلكات العامة.</li> <li>-نبذ الإفساد في الأرض سواء بتلويث الهواء أو الماء.</li> <li>-الحث على الزراعة لأثرها في تحسين الصحة البيئية.</li> <li>-احترام الحياة الفطرية للكائنات البرية.</li> <li>-عدم الصيد في الأماكن المحظورة وبدون غرض.</li> </ul>

**خامساً: صدق أداة التحليل:** يقصد به: "شمول استمارة تحليل المحتوى لكل عناصر التحليل، ووضوح فقراتها ومفرداتها، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها بذات الأسلوب الواحد" (عبيدات، ذوقان وآخرون، ٢٠١٦م، ص١٣٨). وقد قامت الباحثة للتحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين من الأساتذة ذوي الخبرة، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول الأبعاد والعبارات ومدى شموليتها ووضوحها؛ وقد تم الأخذ بتوجيهاتهم وتعديل ما يلزم.

**سادساً: ثبات أداة التحليل:** يقصد بثبات أداة التحليل: "أن يعطي التحليل نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة" (عبيدات، ذوقان وآخرون، ٢٠١٦م، ص١٣٨). وتمَّ التحقق من ثبات أداة التحليل بطريقتين:



- ثبات التحليل مع اختلاف الزمن: قامت الباحثة بإجراء تحليين لعينة استطلاعية من خطب المسجد الحرام خلال فترة الجائحة بفواصل زمني قدره أسبوعين، ومن ثمَّ تطبيق معادلة هولستي (Holsti) فكان معامل الثبات ٩٠٪.
  - ثبات التحليل مع اختلاف المحللين: تمَّ الاستعانة بزميلة متعاونة قامت بتحليل نفس العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة بالتزامن مع التحليل الذي أجرته الباحثة بعد أن تمَّ توضيح الخطوات والإجراءات المتبعة في عملية التحليل لها، ومن ثمَّ مقارنة تحليل الباحثة مع المحللة الأخرى، وفي ضوء ذلك تمَّ استخراج معامل الثبات ببلغ ٨٥٪.
- ويتضح من القيم السابقة أن معامل الثبات عالٍ بدرجة كافية للوثوق بنتائج استمارة التحليل والاعتماد عليها في إجراء التحليل، حيث إن قيمة الثبات المقبولة تربويًا هي (٧٥%) فأكثر (طعيمة، ١٩٨٩م، ص ١٧٥-١٧٧).
- سابعاً: أداة التحليل في صورتها النهائية:** تم اعداد استمارة وتكونت في صورتها النهائية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) استمارة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

م	أبعاد الأمن الاجتماعي	العناصر	عدد مرات التكرار		
			صفر	من ١-١٠	من ١٠ فأكثر
			لا يوجد	يوجد إلى حد ما	يوجد إلى حد كبير
١	البعد الإيماني	١-الحث على تقوى الله والتزام شرعه والوقوف على حدوده			
		٢-الدعوة لنبذ الشرك واجتناب البدعة			
		٣-المحافظة على العبادات والطاعات وترك المنكرات			
		٤-الأمر بصيانة النعم والشكر لله			
		٥-الأمر بلزوم سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-.			
		٦-الحشية والمراقبة لله عز وجل في السر والعلن			
		٧-الحث على دعاء الله تعالى والإلحاح أن ييسط الأمن ويدمه			
		٨-نبذ الغلو ودعم الوسطية			

م	أبعاد الأمن الاجتماعي	العناصر	عدد مرات التكرار		
			صفر	من ١-١٠	من ١٠ فأكثر
			لا يوجد	يوجد إلى حد ما	يوجد إلى حد كبير
		٩- غرس عقيدة التوكل على الله وحسن الظن به والرضا بأقدار			
		١٠- حماية الفكر من العقائد الضالة			
٢	البعد السياسي	١- الحث على طاعة ولي الأمر في غير معصية الله			
		٢- الأمر بتابع الأنظمة والقوانين			
		٣- الدعوة إلى الحكم بالعدل والمساواة بين الناس			
		٤- احترام الرموز الوطنية والثوابت التي أجمع عليها أفراد المجتمع			
		٥- عدم التهاون في تطبيق الحدود والعقوبات الشرعية			
		٦- الحزم في ضبط القوانين والأنظمة وفي تصحيح الأخطاء ومعالجتها			
		٧- الدفاع عن الوطن والتصدي للجرائم التي تضر أمن الدولة			
٣	البعد الاقتصادي	١- الحث على حفظ العهود والأمانات			
		٢- الدعوة إلى بذل النفقات الواجبة، كالنفقة على الوالدين والزوجة والأبناء			
		٣- الحث على الصدقات والبذل للمحتاجين من أرامل وأيتام وعجزة			
		٤- الدعوة إلى ممارسة البيع والشراء وفق أحكام الشريعة الإسلامية			
		٥- الدعوة إلى إخراج الزكاة المفروضة وبيان أهميتها			
		٦- النهي عن الغش والربا والاحتكار والسرقة أو المتاجرة في كل ما هو محرم وفيه ضرر على الناس			
		٧- مقت التبذير والإسراف وبيان مخاطرة			
		٨- الحث على العمل المباح وطلب الرزق وعدم التكاسل			
٤	البعد الاخلاقي	١- تعزيز مبدأ الرحمة والإحسان			
		٢- الحث على التعامل بالصدق بين الناس			



م	أبعاد الأمن الاجتماعي	العناصر	عدد مرات التكرار		
			صفر	من ١-١٠	من ١٠ فأكثر
			لا يوجد	يوجد إلى حد ما	يوجد إلى حد كبير
		٣-الدعوة إلى بر الوالدين وصلة الرحم			
		٤-نشر روح التسامح والعفو			
		٥-تبصير الناس بالحرص على الصحة الصالحة			
		٦-الدعوة إلى مكارم الأخلاق			
		١-تعزيز فكرة العمل التطوعي			
		٢-الدعوة إلى الأخوة وحدة الصف وعدم الخروج عن الجماعة			
		٣-التحذير من اتباع الشائعات ومروجيها من مرجفين ومشوهين لصورة الإسلام والمجتمع المسلم			
		٤-الحث على صلاة الجماعة			
		٥-تعزيز مبدأ الحسبة الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			
		٦-ترسيخ شعور الانتماء والمواطنة الصالحة			
		٧-مد يد الأمل للمنحرفين لمعالجة اشكالياتهم وتحريرهم من الفساد			
		٨-الحث على العناية بالأسرة والتربية			
		١-التوعية بأهمية الوقاية من الأمراض سواء المعدية أو غيرها بالتزام الحجر			
		٢-الدعوة إلى التقيد بالتوجيهات الصادرة من وزارة الصحة			
		٣-الحرص على التغذية الصحية والاعتدال في المأكول والمشرب			
		٤-التداوي وطلب العلاج من الجهات الطبية المضمونة			
		٥-التحذير من تناول المحرمات وكل ما يضر			
		١-الدعوة للحفاظ على الممتلكات العامة			
		٢-نبذ الإفساد في الأرض سواء بتلويث الهواء أو الماء			

م	أبعاد الأمن الاجتماعي	العناصر	عدد مرات التكرار		
			صفر	من ١-١٠	من ١٠ فأكثر
			لا يوجد	يوجد إلى حد ما	يوجد إلى حد كبير
		٣-الحث على الزراعة لأثرها في تحسين الصحة البيئية			
		٤-احترام الحياة الفطرية للكائنات البرية			
		٥-عدم الصيد في الأماكن المحظورة وبدون غرض			

وقد تمّ استخدام التقدير الكمي بالدرجات لتقييم واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي خلال جائحة كورونا، ولتسهيل تفسير نتائج البحث وإصدار أحكاماً ترتكز إلى معايير حُدّدت مسبقاً، رُصدت الدرجات باستخدام تدرج ليكرت الثلاثي، إذ تمّ تحديد ثلاثة مستويات لتضمين العناصر الواردة باستمارة تحليل المحتوى (تكرار ٦ فأكثر/ يوجد إلى حد كبير، تكرار ١-٥/ يوجد إلى حد ما، تكرار صفر/ لا يوجد)، حيث تعطى هذه المستويات درجات (٣- ٢- ١)، ولهدف الحكم على درجة تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي، تمّ حساب الوزن النسبي لبدائل تقييم العناصر الواردة باستمارة تحليل المحتوى، حيث يكون مقياس الحكم على النحو الموضح في الجدول (٤):

جدول (٤) مقياس التقدير الثلاثي لعناصر استمارة تحليل المحتوى

درجة التضمين	مدى المتوسطات		التصنيف	الوزن	عدد مرات التكرار
	إلى	من			
منخفضة	أقل من ١,٦٧	١,٠٠	لا يوجد	١	صفر
متوسطة	أقل من ٢,٣٤	١,٦٧	يوجد إلى حد ما	٢	من ١-٥
مرتفعة	٣,٠٠	٢,٣٤	يوجد إلى حد كبير	٣	٦ فأكثر

ثامناً: قواعد التحليل المتبعة: اتبعت الباحثة في تحليل محتوى خطب المسجد الحرام خلال جائحة كورونا الخطوات التالية وذلك للتعرف على مدى تضمينها لأبعاد الامن الاجتماعي:

- ١- قراءة كل خطبة قراءة متأنية وتحديد الفقرات دون فصلها عن سياقها الذي وردت فيه.
- ٢- إذا تكرر العنصر باللفظ نفسه أو في سياق آخر في وحدات التحليل يحسب لكل مرة تكراراً.



- ٣- رصد تكرارات العناصر تحت الأبعاد التابعة لها في استمارة التحليل.
- ٤- تفرغ البيانات في استمارة تفرغ ناتج تحليل المحتوى.
- ٥- استخلاص نتائج التحليل.

#### تاسعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

- ١- معادلة هولستي (Holsti) للتحقق من ثبات استمارة تحليل المحتوى.
- ٢- التكرارات (frequencies).
- ٣- المتوسط الحسابي (Mean).
- ٤- الانحراف المعياري (Standard deviation).

#### عاشراً: عرض نتائج البحث:

##### أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس:

نص التساؤل الرئيس على الآتي: ما واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرُّف على واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات التضمين والترتيب لأبعاد الأمن الاجتماعي، ويُبيّن الجدول (٥) نتائج التحليل:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد الأمن الاجتماعي

الرتبة	درجة التضمين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الأمن الاجتماعي
١	متوسطة	٠,٢١٣	٢,٠٥	البعد الإيماني
٢	منخفضة	٠,٤٣٦	١,٥٠	البعد الأخلاقي
٣	منخفضة	٠,٣٧٠	١,٤٠	البعد الصحي
٤	منخفضة	٠,٢٢٨	١,٣٥	البعد السياسي
٥	منخفضة	٠,٢٢٥	١,٣٠	البعد الاقتصادي

الرتبة	درجة التضمين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الأمن الاجتماعي
٦	منخفضة	٠,١٧٨	١,٢٢	البعد الاجتماعي
٧	منخفضة	٠,١٦٠	١,١٥	البعد البيئي
-	منخفضة	٠,١٠٠	١,٤٦	الدرجة الكلية لأبعاد الأمن الاجتماعي

تُظهر نتائج الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الأمن الاجتماعي تراوحت بين (١,١٥ - ٢,٠٥) من أصل (٣,٠٠) درجات، حيث كان أعلاها للبُعد «الإيماني» بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٥) وبدرجة متوسطة، بينما كان أدناها للبُعد «البيئي» بمتوسط حسابي قدره (١,١٥) وبدرجة منخفضة. أما المتوسط الحسابي العام لدرجة تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي فبلغ (١,٤٦ من ٣,٠٠)، وهو ما يُشير إلى أن مستوى تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي قد جاء بصورة مجملّة بدرجة منخفضة.

### ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية:

١. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول: نص التساؤل الفرعي الأول على الآتي:

ما واقع تضمين مقومات البعد الإيماني في خطب المسجد الحرام؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرّف على واقع تضمين مقومات البُعد الإيماني في خطب المسجد الحرام، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عنصر من عناصر البُعد الأول، وحُصت ورتبت تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكل منها، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (٦) نتائج التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الترتيب) لعناصر البُعد الأول

رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	١	الحث على دعاء الله تعالى والإلحاح أن ييسط الأمن ويديمه	٢,٦٧	٠,٤٨٨
٩	٢	غرس عقيدة التوكّل على الله وحسن الظن به والرضا بالأقدار	٢,٥٣	٠,٥١٦
٣	٣	المحافظة على العبادات والطاعات وترك المنكرات	٢,٤٧	٠,٦٤٠
٥	٤	الأمر بلزوم سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-	٢,٣٣	٠,٤٨٨



رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٥	الحث على تقوى الله والتزام شرعه والوقوف على حدوده	٢,٢٧	٠,٤٥٨
٤	٦	الأمر بصيانة النعم والشكر لله	٢,١٣	٠,٥١٦
٦	٧	الحثية والمراقبة لله عز وجل في السر والعلن	١,٨٠	٠,٤١٤
٨	٨	نبذ الغلو ودعم الوسطية	١,٦٠	٠,٦٣٢
٢	٩	الدعوة لنبذ الشرك واجتناب البدعة	١,٤٠	٠,٥٠٧
١٠	١٠	حماية الفكر من العقائد الضالة	١,٢٧	٠,٤٥٨
المتوسط الحسابي العام = ٢,٠٥ الانحراف المعياري = ٠,٢١٣				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٦) يتبين الآتي:

- أن درجة تضمين مقومات البعد الإيماني في خطب المسجد الحرام قد جاءت بصورة مجملية بدرجة (متوسطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعناصر المدرجة تحت البُعد الإيماني (٢,٠٥ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة تضمين (متوسطة) على المقياس المتدرج الثلاثي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعناصر البُعد الأول الذي يقيس درجة تضمين مقومات البُعد الإيماني في خطب المسجد الحرام ما بين (١,٢٧ - ٢,٦٧) درجة من أصل (٣,٠٠) درجات، أي وزعت بين درجات تضمين تراوحت بين (المنخفضة) و(المرتفعة) وبترتيب عناصر هذا البُعد ترتيباً تنازلياً من حيث درجة التضمين جاءت أعلى ثلاث عناصر كالتالي:

- الحث على دعاء الله تعالى والإلحاح أن يبسط الأمن ويديمه.
- غرس عقيدة التوكل على الله وحسن الظن به والرضا بأقدار.
- المحافظة على العبادات والطاعات وترك المنكرات.

٢. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: نص التساؤل الفرعي الثاني على الآتي: ما

واقع تضمين مقومات البُعد السياسي في خطب المسجد الحرام؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرّف على واقع تضمين مقومات البُعد السياسي في خطب المسجد الحرام، حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عنصر من عناصر البُعد الثاني، ولُحِصَت ورُتِبَت تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (٧) نتائج التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الترتيب) لعناصر البُعد الثاني

رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	الحث على طاعة ولي الأمر في غير معصية الله	١,٨٠	٠,٤١٤
٢	٢	الأمر باتباع الأنظمة والقوانين	١,٥٣	٠,٥١٦
٣	٣	الدعوة إلى الحكم بالعدل والمساواة بين الناس	١,٥٣	٠,٥١٦
٤	٤	احترام الرموز الوطنية والثوابت التي أجمع عليها أفراد المجتمع	١,٣٣	٠,٤٨٨
٥	٥	الدفاع عن الوطن والتصدي للجرائم التي تضر أمن الدولة	١,٢٧	٠,٤٥٨
٦	٦	عدم التهاون في تطبيق الحدود والعقوبات الشرعية	١,٠٠	٠,٠٠
٦	٧	الحزم في ضبط القوانين والأنظمة وفي تصحيح الأخطاء ومعالجتها	١,٠٠	٠,٠٠

المتوسط الحسابي العام = ١,٣٥ الانحراف المعياري = ٠,٢٢٨

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٧) يتبيّن الآتي:

- أن درجة تضمين مقومات البعد السياسي في خطب المسجد الحرام قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (منخفضة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعناصر المدرجة تحت البُعد السياسي (١,٣٥ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس المدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٠٠ إلى أقل من ١,٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة تضمين (منخفضة) على المقياس المدرج الثلاثي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعناصر البُعد الثاني الذي يقيس درجة تضمين مقومات البُعد السياسي في خطب المسجد الحرام ما بين (١,٨٠ - ١,٠٠) درجة من أصل



(٣,٠٠) درجات، أي وزعت بين درجات تضمين تراوحت بين (المنخفضة) و(المتوسطة) وبترتيب عناصر هذا البُعد ترتيبًا تنازليًا من حيث درجة التضمين جاءت أعلى ثلاث عناصر كالتالي:

- الحث على طاعة ولي الأمر في غير معصية الله.
- الأمر باتباع الأنظمة والقوانين.
- الدعوة إلى الحكم بالعدل والمساواة بين الناس.

٣. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث: نص التساؤل الفرعي الثالث على الآتي:  
ما واقع تضمين مقومات البُعد الاقتصادي في خطب المسجد الحرام؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرُّف على واقع تضمين مقومات البُعد الاقتصادي في خطب المسجد الحرام، حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عنصر من عناصر البُعد الثالث، ولُحِصَت وُزِّيت تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) نتائج التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الترتيب) لعناصر البُعد الثالث

رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	١	الحث على الصدقات والبذل للمحتاجين من أرامل وأيتام وعجزة	١,٧٣	٠,٥٩٤
٨	٢	الحث على العمل المباح وطلب الرزق وعدم التكاسل	١,٥٣	٠,٥١٦
٢	٣	الدعوة إلى بذل النفقات الواجبة، كالتفقة على الوالدين والزوجة والأبناء	١,٣٣	٠,٤٨٨
١	٤	الحث على حفظ العهود والأمانات	١,٢٠	٠,٤١٤
٤	٥	الدعوة إلى ممارسة البيع والشراء وفق أحكام الشريعة الإسلامية	١,٢٠	٠,٤١٤
٧	٦	مقت التبذير والإسراف وبيان مخاطرة	١,٢٠	٠,٥٦١
٥	٧	الدعوة إلى إخراج الزكاة المفروضة وبيان أهميتها	١,١٣	٠,٣٥٢
٦	٨	النهي عن الغش والربا والاحتكار والسرقعة أو المتاجرة في كل ما هو محرم وفيه ضرر على الناس	١,٠٧	٠,٢٥٨
المتوسط الحسابي العام = ١,٣٠ الانحراف المعياري = ٠,٢٢٥				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٨) يتبين الآتي:

- أن درجة تضمين مقومات البعد الاقتصادي في خطب المسجد الحرام قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (منخفضة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعناصر المندرجة تحت البُعد الاقتصادي (١,٣٠ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٠٠ إلى أقل من ١,٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة تضمين (منخفضة) على المقياس المتدرج الثلاثي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعناصر البُعد الثالث الذي يقيس درجة تضمين مقومات البُعد الاقتصادي في خطب المسجد الحرام ما بين (١,٠٧ - ١,٧٣) درجة من أصل (٣,٠٠) درجات، أي وزعت بين درجات تضمين تراوحت بين (المنخفضة) و(المتوسطة) وبترتيب عناصر هذا البُعد ترتيبًا تنازليًا من حيث درجة التضمين جاءت أعلى ثلاث عناصر كالتالي:

- الحث على الصدقات والبذل للمحتاجين من أرامل وأيتام وعجزة.
- الحث على العمل المباح وطلب الرزق وعدم التكاسل.
- الدعوة إلى بذل النفقات الواجبة، كالفقعة على الوالدين والزوجة والأبناء.

٤. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع: نص التساؤل الفرعي الرابع على الآتي: ما واقع تضمين مقومات البُعد الأخلاقي في خطب المسجد الحرام؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعريف على واقع تضمين مقومات البُعد الأخلاقي في خطب المسجد الحرام، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عنصر من عناصر البُعد الرابع، ولُحِصت ورُتبت تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:



جدول رقم (٩) نتائج التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الترتيب) لعناصر البُعد الرابع

رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	تعزيز مبدأ الرحمة والإحسان	٢,١٣	٠,٦٤٠
٦	٢	الدعوة إلى مكارم الأخلاق	١,٧٣	٠,٧٠٤
٢	٣	الحث على التعامل بالصدق بين الناس	١,٣٣	٠,٤٨٨
٤	٤	نشر روح التسامح والعفو	١,٣٣	٠,٤٨٨
٣	٥	الدعوة إلى بر الوالدين وصلة الرحم	١,٢٧	٠,٥٩٤
٥	٦	تبصير الناس بالحرص على الصحة الصالحة	١,٢٠	٠,٤١٤
المتوسط الحسابي العام = ١,٥٠ الانحراف المعياري = ٠,٤٣٦				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٩) يتبيّن الآتي:

- أن درجة تضمين مقومات البعد الأخلاقي في خطب المسجد الحرام قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (منخفضة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعناصر المدرجة تحت البُعد الأخلاقي (١,٥٠ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس المدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٠٠ إلى أقل من ١,٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة تضمين (منخفضة) على المقياس المدرج الثلاثي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعناصر البُعد الرابع الذي يقيس درجة تضمين مقومات البُعد الأخلاقي في خطب المسجد الحرام ما بين (١,٢٠ - ٢,١٣) درجة من أصل (٣,٠٠) درجات، أي وزعت بين درجات تضمين تراوحت بين (منخفضة) و(متوسطة)، وبترتيب عناصر هذا البُعد ترتيبًا تنازليًا من حيث درجة التضمين جاءت أعلى ثلاث عناصر كالتالي:

- تعزيز مبدأ الرحمة والإحسان.
- الدعوة إلى مكارم الأخلاق.
- الحث على التعامل بالصدق بين الناس.



٥. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الخامس: نص التساؤل الفرعي الخامس على الآتي:

ما واقع تضمين مقومات البُعد الاجتماعي في خطب المسجد الحرام؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرّف على واقع تضمين مقومات البُعد الاجتماعي في خطب المسجد الحرام، حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عنصر من عناصر البُعد الخامس، وحُصِت ورُتِبَت تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) نتائج التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الترتيب) لعناصر البُعد الخامس

رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	١	ترسيخ شعور الانتماء والمواطنة الصالحة	١,٥٣	٠,٥١٦
٨	٢	مد يد الأمل للمتحرفين لمعالجة اشكالياتهم وتخريمهم من الفساد	١,٥٣	٠,٧٤٣
٣	٣	الدعوة إلى التكافل الاجتماعي	١,٢٣	٠,٤٨٨
٢	٤	الدعوة إلى الأخوة وحدة الصف وعدم الخروج عن الجماعة	١,٢٠	٠,٤١٤
٥	٥	الحث على صلاة الجماعة	١,٢٠	٠,٤١٤
١	٦	تعزيز فكرة العمل التطوعي	١,١٣	٠,٣٥٢
٤	٧	التحذير من اتباع الشائعات ومروجيها من مرجفين ومشوهين لصورة الإسلام والمجتمع المسلم	١,٠٧	٠,٢٥٨
٦	٨	تعزيز مبدأ الحسبة الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١,٠٠	٠,٠٠
٩	٩	الحث على العناية بالأسرة والتربية	١,٠٠	٠,٠٠
المتوسط الحسابي العام = ١,٢٢ الانحراف المعياري = ٠,١٧٨				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١٠) يتبيّن الآتي:

- أن درجة تضمين مقومات البعد الاجتماعي في خطب المسجد الحرام قد جاءت بصورة مجملية بدرجة (منخفضة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعناصر المدرجة تحت البُعد الاجتماعي (١,٢٢ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٠٠ إلى أقل من ١,٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة تضمين (منخفضة) على المقياس المتدرج الثلاثي.

- تراوحت المتوسطات الحسابية لعناصر البُعد الخامس الذي يقيس درجة تضمين مقومات البُعد الاجتماعي في خطب المسجد الحرام ما بين (١,٠٠ - ١,٥٣) درجة من أصل (٣,٠٠) درجات، أي جاءت جميعها بدرجة تضمين (منخفضة)، وبترتيب عناصر هذا البُعد ترتيبًا تنازليًا من حيث درجة التضمين جاءت أعلى ثلاث عناصر كالتالي:
  - ترسيخ شعور الانتماء والمواطنة الصالحة.
  - مد يد الأمل للمنحرفين لمعالجة اشكالياتهم وتحريرهم من الفساد.
  - الدعوة إلى التكافل الاجتماعي.

## ٦. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي السادس: نص التساؤل الفرعي السادس على

الآتي: ما واقع تضمين مقومات البُعد الصحي في خطب المسجد الحرام؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرُّف على واقع تضمين مقومات البُعد الصحي في خطب المسجد الحرام، حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عنصر من عناصر البُعد السادس، وحُصِّت ورُتِّبَت تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (١١) نتائج التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الترتيب) لعناصر البُعد السادس

رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	التوعية بأهمية الوقاية من الأمراض سواء المعدية أو غيرها بالترزام الحجر	١,٧٣	٠,٧٩٩
٥	٢	التحذير من تناول المحرمات وكل ما يضر	١,٤٠	٠,٥٠٧
٢	٣	الدعوة إلى التقيد بالتوجيهات الصادرة من وزارة الصحة	١,٣٣	٠,٤٨٨
٣	٤	الحرص على التغذية الصحية والاعتدال في المآكل والمشرب	١,٣٣	٠,٤٨٨
٤	٥	التداوي وطلب العلاج من الجهات الطبية المضمونة	١,٢٠	٠,٤١٤
المتوسط الحسابي العام = ١,٤٠ الانحراف المعياري = ٠,٣٧٠				



من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١١) يتبين الآتي:

- أن درجة تضمين مقومات البعد الصحي في خطب المسجد الحرام قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (منخفضة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعناصر المندرجة تحت البُعد الصحي (١,٤٠ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٠٠ إلى أقل من ١,٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة تضمين (منخفضة) على المقياس المتدرج الثلاثي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعناصر البُعد السادس الذي يقيس درجة تضمين مقومات البُعد الصحي في خطب المسجد الحرام ما بين (١,٢٠ - ١,٧٣) درجة من أصل (٣,٠٠) درجات، أي وزعت بين درجات تضمين تراوحت بين (المنخفضة) و(المتوسطة) وبترتيب عناصر هذا البُعد ترتيبًا تنازليًا من حيث درجة التضمين جاء أعلى عنصرين كالتالي:

- التوعية بأهمية الوقاية من الأمراض سواء المعدية أو غيرها بالتزام الحجر.
- التحذير من تناول المحرمات وكل ما يضر.

٧. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي السابع: نص التساؤل الفرعي السابع على الآتي:  
ما واقع تضمين مقومات البُعد البيئي في خطب المسجد الحرام؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرُّف على واقع تضمين مقومات البُعد البيئي في خطب المسجد الحرام، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عنصر من عناصر البُعد السابع، ولُخصت ورُتبت تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لكلٍ منها، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) نتائج التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الترتيب) لعناصر البُعد السابع

رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	الدعوة للحفاظ على الممتلكات العامة	١,٥٣	٠,٥١٦



رقم العنصر	ترتيب العنصر	العناصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	٢	نبذ الإفساد في الأرض سواء بتلويث الهواء أو الماء	١,٢٠	٠,٤١٤
٣	٣	الحث على الزراعة لأثرها في تحسين الصحة البيئية	١,٠٠	٠,٠٠
٤	٤	احترام الحياة الفطرية للكائنات البرية	١,٠٠	٠,٠٠
٥	٥	عدم الصيد في الأماكن المخطورة وبدون غرض	١,٠٠	٠,٠٠
المتوسط الحسابي العام = ١,١٥ الانحراف المعياري = ٠,١٦٠				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١٢) يتبين الآتي:

- أن درجة تضمين مقومات البعد البيئي في خطب المسجد الحرام قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (منخفضة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعناصر المدرجة تحت البُعد البيئي (١,١٥ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٠٠ إلى أقل من ١,٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة تضمين (منخفضة) على المقياس المتدرج الثلاثي.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعناصر البُعد السابع الذي يقيس درجة تضمين مقومات البُعد البيئي في خطب المسجد الحرام ما بين (١,٠٠ - ١,٥٣) درجة من أصل (٣,٠٠) درجات، أي جاءت جميعها بدرجة تضمين (منخفضة)، وبترتيب عناصر هذا البُعد ترتيبًا تنازليًا من حيث درجة التضمين جاءت أعلى عنصرين كالتالي:
  - الدعوة للحفاظ على الممتلكات العامة.
  - نبذ الإفساد في الأرض سواء بتلويث الهواء أو الماء.

### إحدى عشر: مناقشة النتائج وتفسيرها:

فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الرئيسي عن واقع تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي؛ أظهرت النتائج أن أبعاد الأمن الاجتماعي تراوحت بين تضمين متوسط إلى منخفض لصالح البعد الإيماني حيث كان أعلى الأبعاد في المتوسط الحسابي في حين أن البعد البيئي كان أقلها. ويعزى سبب ذلك أن الوقت المخصص للخطب أثناء الجائحة كان محدوداً بفترة

زمنية أقل وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي فرضت للحد من انتشار الفيروس وللتسهيل على الخطيب والأفراد العاملين في خدمة الحرم الشريف أثناء الجائحة. وبالنسبة لورود البعد الإيماني أكثر من غيره من الأبعاد؛ كون خطب المسجد الحرام تكتسب صفة العموم لجميع المسلمين في كل أنحاء العالم، وأن أهم وأوجب ما يفيد المسلمين هو غرس العقيدة الصحيحة والحث على التوكل على الله وحسن الظن به جل شأنه مع الرضا بأقدار الله. ولعل هذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدرعان (٢٠٠٧م)، حيث توصل في دراسته أن العنصر العقدي أعلى العناصر حضوراً في الخطب المنبرية في الحرمين الشريفين كونها خطب تتصف بالعالمية، وعناصر الأمن البيئي والصحي كان ورودها أقل.

وفيما يتعلق بالإجابة على السؤال الفرعي الأول حول واقع تضمين مقومات البعد الإيماني في خطب المسجد الحرام، فقد أظهرت النتائج أن مقومات البعد الإيماني حصلت على متوسط حسابي مقداره ٢,٠٥ درجة. وقد حصلت عباراته على أعلى التكرارات والمتوسطات الحسابية. ويعزى ذلك إلى كون مقومات البعد الإيماني تعد أهم المقومات التي يقوم عليها الأمن الاجتماعي في الإسلام، وقد نصح النبي عليه الصلاة والسلام منهج الدعوة إلى الإيمان، حيث بعث للدعوة إلى توحيد الله عز وجل وإفراده بالعبادة، وإلى الحث على العبادات والطاعات والبعد عن المعاصي، وإلى غرس عقيدة التوكل على الله دون ما سواه، وهذه من أهم الأسس التي يبنى عليها الأمن الاجتماعي في الإسلام. وقد أكد خطباء المسجد الحرام على ذلك من خلال خطبهم، ومن ذلك إشارة فضيلة الشيخ عبدالله الجهني لأهمية تقوى الله وأنها أساس الفوز في الدنيا والآخرة (١١/٧/١٤٤١هـ). وأكد فضيلة الشيخ بندر بليلة على أهمية المبادرة بالأعمال الصالحة واتباع السيئة بالحسنة والاعتصام بجبل الدعاء (١٠/٨/١٤٤١هـ). وفي خطبة لفضيلة الشيخ فيصل غزاوي؛ دعا فضيلته إلى ضرورة صدق الإخلاص لله في الدعاء والتضرع له دونما سواه في رفع البلاء وأن النوازل من كوارث وحروب وأوبئة ومحن تمر على أناس فلا تجدهم يعتذرون ولا إلى رحم يتضرعون (١٧/٨/١٤٤١هـ). وأكد فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس على أهمية تفاؤل المؤمنين واستبشارهم وإيمانهم بقضاء الله وقدره، فالابتلاء ينطوي على حُكم عظيمة منها تكفير الخطايا



ورفع الدرجات ورضا رب البريات (١٤٤١/٩/٢٩هـ). وغيرها الكثير من الشواهد التي تؤكد أهمية البعد الإيماني بجميع مقوماته. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه العتيبي (٢٠٢٠م) في دراسته، حيث توصل إلى أن القيم الإيمانية وردت في المرتبة الأولى في خطب المسجد الحرام محل الدراسة.

وفيما يتعلق بالإجابة على السؤال الفرعي الثاني حول واقع تضمين مقومات البعد السياسي في خطب المسجد الحرام، فقد أظهرت نتائج التحليل أن مقومات البعد السياسي حصلت على متوسط حسابي مقداره ١,٣٥ درجة. فعبارات الحث على طاعة ولي الأمر والدعوة إلى اتباع الأنظمة والقوانين تكررت أكثر من غيرها. ويعزي ذلك إلى أن فترة الحجر أثناء الجائحة اشتملت قوانين لم يعهدها الناس من قبل كمنع وتجرم الخروج والتجمعات، فكان التركيز على الحث على طاعة ولي الأمر واتباع القوانين الأولى خلال تلك الفترة. وقد أظهرت خطب المسجد الحرام حرص الخطباء على تذكير الناس بمبدأ السمع والطاعة لولاة الأمر وعظم أثره في الرضا والطمأنينة والاستقرار، كما في خطبة عيد الفطر لفضيلة الشيخ صالح بن حميد (١٤٤١/١٠/١هـ). وأشار كذلك فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس إلى أهمية اتباع التوجيهات الكريمة التي اهتمت بحياة الانسان على هذه الأرض المباركة، حيث قدمت المملكة أنموذجا يحتذى به في إدارة الكوارث والأزمات والتصدي للجوائح والأسقام (١٤٤١/٩/٢٩هـ). فالالتزام بالقوانين واتباع التعليمات وطاعة المسؤولين أمور جوهرية في تحقيق الامن الاجتماعي. وقد أشار المشهداني إلى أن الجائحة كان لها تداعيات اجتماعية واقتصادية وأمنية؛ الأمر الذي يفرض على الجهات الأمنية الوقوف بحزم لمنع أي انتهاك لإجراءات وقرارات الحظر التي فرضتها الأجهزة المختصة (٢٠٢٠).

وفيما يتعلق بالإجابة على السؤال الفرعي الثالث حول واقع تضمين مقومات البعد الاقتصادي في خطب المسجد الحرام، فقد أظهرت نتائج التحليل أن مقومات البعد الاقتصادي حصلت على متوسط حسابي مقداره ١,٣٠ درجة. ومما يدل على أهميتها في تحقيق الأمن الاجتماعي أن بعض العبارات كالحث على الصدقة، والبذل للمعوزين، والحث على العمل المباح، وطلب الرزق، وعدم التكاسل، والدعوة إلى النفقة الواجبة كانت من أكثر العبارات تكراراً في

الخطب التي مثلت عينة الدراسة. فالإسلام كما دعا إلى عبادة التوكل على الله، دعا كذلك إلى العمل والسعي وتحري الرزق الحلال وفق ضوابط الشريعة الإسلامية. وجعل ذلك من الأمور التي تحقق الأمن والأمان في المجتمع. وقد دعا خطباء المسجد الحرام إلى ضرورة توافر مقومات البعد الاقتصادي، فبينوا ضرورة العمل والسعي لكسب الرزق وفق ما أحله الله وعدم الإسراف. ففي خطبة لفضيلة الشيخ عبدالله الجهني وضع فيها أن دين الإسلام أباح لنا المكاسب الطيبة وحث عليها وحرّم المكاسب الخبيثة وحذر منها (١٥/٩/١٤٤١هـ). وقال فضيلة الشيخ سعود الشريم "الدين جعلها الله ذلواً للناس ليمشوا في مناكبها ويأكلوا من رزقه ولا يسرفوا فيها" (٢٧/١١/١٤٤١هـ). بالإضافة إلى دعوتهم إلى البذل والعطاء، فقد بين فضيلة الشيخ ماهر المعيقلي في خطبته عظيم أجر السعي في قضاء حوائج المسلمين، وأن عطاء الإنسان سبب زيادة سعاده وسروره، ومن سبل ذلك إطعام الجائع وقضاء الدين عن المدين (٤/٧/١٤٤١هـ). وفي خطبة لفضيلة الشيخ صالح بن حميد تطرق فيها إلى الآثار السلبية للجائحة على الأمن الاجتماعي عموماً والأمن الاقتصادي خصوصاً، فقال فضيلته "جائحة اضطربت فيها أحوال دول ومجتمعات، وأسر وأفراد، وتغيرت فيها برامج، وأغلقت المدارس والمساجد والبيع والصوامع والجامعات، وأقلقت الحوانيت والأسواق والملاعب، وهزّ اقتصاد العالم، فعزّ دليل وذللّ عزيز" (١/١٠/١٤٤١هـ). وتتفق أهمية توافر مقومات البعد الاقتصادي في البحث الحالي مع نتيجة العتيبي (٢٠٢٠م) حيث بين أن القيم الاقتصادية مهمة لتحقيق الأمن الاجتماعي إلا أن ورودها كان أيضاً بنسبة أقل من غيرها من القيم في خطب الحرمين الشريفين التي مثلت عينة دراسته.

وفيما يتعلق بالإجابة على السؤال الفرعي الرابع حول واقع تضمين مقومات البعد الأخلاقي في خطب المسجد الحرام، فقد أوضحت النتائج أن مقومات البعد الأخلاقي حصلت على متوسط حسابي مقداره ١,٥٠ درجة. وقد اشتملت خطب المسجد الحرام على العديد من العبارات التي تستهدف بناء المقوم الأخلاقي. فعبارات الدعوة إلى الرحمة والإحسان ومكارم الأخلاق، الدعوة إلى التعامل بالصدق وردت بشكل يتناسب لتحقيق جميع المقومات لأبعاد الأمن الاجتماعي. فقد دعا الشيخ ماهر المعيقلي إلى إدخال الفرح والسرور على قلوب المسلمين،



وكلما زاد عطاء الإنسان؛ زادت سعادته وسروره وجزاء الإحسان إحسان (٤/١٧/٤٤١ هـ). وذكر فضيلة الشيخ السديس أن الجائحة ألزمت الناس بمزيد من التكاتف والتآلف والتآخي قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الْحُجُرَاتِ: ١٠] (١٩/١١/٤٤١ هـ). وفي خطبة لفضيلة الشيخ فيصل غزاوي ذكر فيها أن ما أصاب العالم نتيجة الجائحة هو مدعاة للتراحم والعطف والإحسان والرحمة بين الناس (١٧/٨/٤٤١ هـ). وجدير بالذكر أن تحقيق مقومات البعد الأخلاقي مرتبطة بشكل كبير بتحقيق مقومات الأبعاد الأخرى كالبعد الإيماني، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، وغيرها. فالدعوة إلى صلة الأرحام مثلاً وقضاء حوائجهم وتفقد أحوالهم تشمل الأبعاد كلها. ويتفق ذلك مع دراسة الخوالدة (٢٠١٠م) حيث أكد على أهمية توفير المبادئ السلوكية والأخلاقية والاجتماعية لأنها ركيزة أساسية للأمن الاجتماعي في الإسلام فلم يرد ذكرها منفصلة.

وفيما يتعلق بالإجابة على السؤال الفرعي الخامس حول واقع تضمين مقومات البعد الاجتماعي في خطب المسجد الحرام، فقد أوضحت النتائج أن مقومات البعد الاجتماعي حصلت على متوسط حسابي مقداره ١,٢٢ درجة. وترى الباحثة أن مقومات البعد الاجتماعي كانت حاضرة في جميع الأبعاد السابقة. فمقومات البعد الأخلاقي والبعد الاقتصادي والسياسي تدعم البعد الاجتماعي. ومقومات البعد الاجتماعي تدعم كذلك الأبعاد الأخرى. فعبارات الدعوة إلى المواطنة الصالحة ومد يد العون للمنحرفين ومعالجة اشكالياتهم، والدعوة إلى التكافل الاجتماعي التي وردت كأعلى العبارات تكراراً، كلها تحقق البعد الأخلاقي والسياسي والاقتصادي. وعبارات البعد الأخلاقي الأكثر تكراراً كذلك؛ كالدعوة إلى مكارم الأخلاق والرحمة والإحسان، والدعوة إلى بذل النفقات الواجبة وإلى دفع الزكاة والصدقة، وإلى العمل والكسب المباح، والدعوة إلى طاعة ولي الأمر واتباع القوانين؛ فإنها كذلك تحقق البعد الاجتماعي في الأمن.

وقد وجه خطباء المسجد الحرام خلال الجائحة إلى ضرورة تحقيق الأمن الاجتماعي وذلك بالدعوة إلى إصلاح المجتمعات. ففي خطبة لفضيلة الشيخ عبد الله الجهني بين فيها "دين الإسلام دين عدل وإحسان وأخوة وعطف ومساواة، دين صلاح وإصلاح" وفي الخطبة ذاتها بين فضيلته أهمية الزكاة ومنزلتها من الإسلام وحكم وجوبها من الكتاب والسنة والإجماع (١٥/٩/٤٤١ هـ).

يتضح من خلال خطبة واحدة التداخل الكبير بين المقومات لجميع الأبعاد المطلوبة لتحقيق الأمن الاجتماعي. فما يقوي البعد الإيماني هو نفسه الذي يحقق البعد الاجتماعي والاقتصادي وهكذا. وقد بين فضيلة الشيخ الجهني في خطبة أخرى أن حاجة الناس إلى الأمن في الأوطان أشد من حاجتهم إلى الطعام والشراب (١١/٧/١٤٤١هـ). والتصدي للشائعات والأخبار المرجفة من المقومات المهمة لتحقيق الأمن الاجتماعي؛ ففي خطبة لفضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس حذر فيها من استغلال الوباء للترويج للشائعات والافتراءات وبين عظم الذنب لمن يسلك هذا السلوك (١٩/١١/١٤٤١هـ).

وقد أوصت دراسة المشهداني بضرورة الاهتمام بالتوعية الدينية من خلال المساجد والإعلام لتوكيد النواحي الأخلاقية والاجتماعية (٢٠٢٠م). كما أشادت التايب (٢٠٢٠م) بالدور الذي أدته الشرائح المجتمعية في إنجاح إدارة الأزمة بإسهاماتها في مكافحة المجتمعية للفيروس، وفي دورها في مساندة الجهود الرسمية في توفير الأمن الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالإجابة على السؤال الفرعي السادس حول واقع تضمين مقومات البعد الصحي في خطب المسجد الحرام، فقد أوضحت النتائج أن مقومات البعد الصحي حصلت على متوسط حسابي مقداره ١,٤٠ درجة. ومن الملاحظ أن تحقيق مقومات البعد الصحي يسبقها تحقيق مقومات البعد الإيماني، والسياسي، والأخلاقي، والاجتماعي، وغيرها. فعبارة كالتوعية بأهمية الوقاية من الأمراض المعدية والتزام الحجر الصحي، والتحذير من تناول المحرمات وكل ما يضر بالصحة قد وردت بشكل أكبر من غيرها في هذا البعد. وقد حث خطباء المسجد الحرام على ذلك؛ ففي خطبة لفضيلة الشيخ أسامة خياط بين فيها ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تتخذها الجهات المختصة، طاعة لولي الأمر، وتحقيقاً للمقاصد الشرعية، وأخذاً بالأسباب الوقائية، وحفاظاً على الأنفس (٢٥/٧/١٤٤١هـ). وفي خطبة أخرى أكد فيها فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس على أهمية الرجوع بمسؤولية واحتراز، والأخذ بالأسباب الوقائية مصداقاً لقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا حُدُودًا حَذَرْتُمْ﴾ [النساء: ٧١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، وقوله جلّ وعلا: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾



[البقرة: ١٩٥]. ونوّه فضيلته كذلك على أهمية الأخذ بالأسباب الدينية والدنيوية، وما وفق إليه ولاية الأمر من أخذ بالتدابير الوقائية، والقرارات الاحترازية، لصد سلبيات هذه الجائحة عن البلاد. كما أشاد بالمنهج الإسلامي في مواجهة الأمراض والأدواء، بدءاً بالوقاية، ثم العلاج، وانتهاءً بالحجر الصحي (١٩/١١/١٤٤١هـ).

وأخيراً ما يتعلق بالإجابة على السؤال الفرعي السابع حول واقع تضمين مقومات البعد البيئي في خطب المسجد الحرام، فقد أوضحت النتائج أن مقومات البعد البيئي حصلت على متوسط حسابي مقداره ١,١٥ درجة. وهو أقل متوسط حسابي لمقومات أبعاد الأمن الاجتماعي. وقد وردت عبارات كالدعوة إلى الحفاظ على الممتلكات العامة، ونبذ الإفساد في الأرض سواء بتلويث الهواء أو الماء أكثر من غيرها. وفي خطبة فضيلة الشيخ عبد الله الجهني أمر بالمحافظة على النعم التي منها الماء والمطعم والمسكن وكل ما خلقه الله لخدمة الإنسان (١١/٧/١٤٤١هـ). وفي خطبة أخرى أشار فضيلة الشيخ سعود الشريم إلى أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة واستعمالها بما يحقق النفع وأن ذلك مما يحقق عمارة الأرض وحسن الاستخلاف فيها (١/٩/١٤٤١هـ). في حين أن بعض العبارات لم يرد ذكرها، مثل الدعوة إلى الزراعة، والمحافظة على الحياة الفطرية، ومنع الصيد في الأماكن المحظورة. ولا شك أن تحقيق مقومات الأمن البيئي مرتبط بتحقيق الأبعاد المختلفة للأمن الاجتماعي. وأشارت التاييب في ورقتها العلمية إلى أن الجائحة أدت إلى توسع أفقي في مفهوم الأمن المجتمعي وتعدد أساليبه واستراتيجياته، وأنه لا بد أن يشتمل على كل ما يمكنه تحسين جودة الحياة (٢٠٢٠م). والأمن البيئي يندرج تحت الأمن الاجتماعي كبعد يحتاج لمزيد من الالتفات والعناية بتحقيق مقوماته. وأشار العوامي إلى ضرورة التكاتف بين جميع مؤسسات المجتمع والدولة لتحقيق الأبعاد المختلفة للأمن الاجتماعي والتي منها الأمن البيئي الذي يهدف إلى تحسين جودة الحياة واستثمار الخبرات ووضع الحلول للعقبات التي تحول دون تحقيقه. وقد أشاد أيضاً بالدور المهم الذي تؤديه المؤسسات الدينية في المجتمع (٢٠١١م).

وختاماً يتضح أن خطب المسجد الحرام اعتنت بحاجات المجتمع، والتي من أهمها حاجته إلى الأمن الاجتماعي بجميع أبعاده، لاسيما البعد الإيماني، والسياسي، والاقتصادي، والأخلاقي،

والاجتماعي بشكل أكبر من البعد الصحي والبيئي على الرغم من أهميتهما في تحقيق البعد الاجتماعي.

## النتائج:

- ١- تقوم خطب المسجد الحرام بدور مهم في تعزيز الأمن الاجتماعي بكل أبعاده لدى أفراد المجتمع السعودي خاصة، والمسلمين عامة. ويتبين ذلك من خلال الموضوعات المختلفة التي يتناولها خطباء المسجد الحرام والمرتبطة بقضايا وطنية وعالمية تستهدف منظومة الأمن، والذي منه الأمن الاجتماعي.
- ٢- أظهرت نتائج التحليل أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الأمن الاجتماعي تراوحت بين (١,١٥ - ٢,٠٥) من أصل (٣,٠٠) درجات، حيث كان أعلاها للبعد «الإيماني» بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٥) وبدرجة متوسطة، بينما كان أدناها للبعد «البيئي» بمتوسط حسابي قدره (١,١٥) وبدرجة منخفضة.
- ٣- المتوسط الحسابي العام لدرجة تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي فبلغ (١,٤٦ من ٣,٠٠)، وهو ما يُشير إلى أن مستوى تضمين خطب المسجد الحرام لأبعاد الأمن الاجتماعي قد جاء بصورة مجملية بدرجة منخفضة.
- ٤- خطب المسجد الحرام اعتنت بحاجات المجتمع، ومن أهمها حاجته إلى الأمن الاجتماعي بجميع أبعاده، لاسيما البعد الإيماني، والسياسي، والاقتصادي، والأخلاقي، والاجتماعي بشكل أكبر من البعد الصحي والبيئي على الرغم من أهميتهما في تحقيق الأمن الاجتماعي.



## التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، تمت التوصية بما يلي:
- ١- دعوة الباحثين إلى القيام بمزيد من الدراسات التحليلية لخطب المسجد الحرام، لبيان الأدوار المختلفة لها في تحقيق الأمن الاجتماعي، وبيان جوانب القوة والجوانب التي تحتاج مزيد عناية لاسيما في ظل التحديات المعاصرة.
  - ٢- تسليط الضوء على أهمية مقومات الأمن الصحي والأمن البيئي ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي المنشود من خلال جميع مؤسسات المجتمع المدني والأمني.
  - ٣- البحث حول دور المؤسسات التربوية والتعليمية في تحقيق الأمن الاجتماعي خلال جائحة كورونا.
  - ٤- على مؤسسات المجتمع المختلفة العمل على القضاء على الأسباب المؤثرة على فقدان الأمن الاجتماعي كالجهل، والفقر، والبطالة، والانحلال الأخلاقي، والبعد عن الدين الصحيح.
  - ٥- إنشاء هيئة وطنية تعمل على تعزيز أبعاد الأمن الاجتماعي على أن تتمثل من علماء الشريعة والتربية وعلم الاجتماع والباحثين في كل الميادين ورجال الأمن.
  - ٦- توجيه المؤسسات العلمية إلى دراسة المستجدات على الصعيد العالمي والمحلي وبيان تأثيرها على الأمن الاجتماعي ووضع آليات لتجاوزها والتخفيف من آثارها.
  - ٧- إشاعة ثقافة الأمن الاجتماعي بين أفراد المجتمع من خلال الخطب والمناهج التعليمية ووسائل الإعلام المختلفة.

## المراجع:

- آل سعد، خالد سعيد (٢٠٢٠م) مدى تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبد العزيز الطبية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٧، المجلد ٤.
- ابن فارس، أحمد (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م) معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج ١، دار الفكر.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٥٥م) لسان العرب، ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- البخاري، محمد بن اسماعيل (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م) الأدب المفرد، تحقيق فؤاد عبد الباقي، ط٣، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- التايب، عائشة بشير (٢٠٢٠م) الجائحة والمضامين المستجدة للأمن المجتمعي، قراءة في مسارات إدارة الأزمة، المجلة العربية للدراسات الامنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد ٢٥، المجلد ٣٦.
- التميمي عماد، والتميمي، ايمان (٢٠١٢م) الأمن الاجتماعي ضبط المصطلح وتأصيله الشرعي، المؤتمر الدولي للأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي، جامعة آل البيت، الأردن.
- الجيب، بدرية (٢٠٠٧م) دور وزارة التنمية الاجتماعية في الأمن الاجتماعي وأثره في حياة الأفراد والأسرة، مؤتمر الأمن الاجتماعي تطلعات وتحديات، البحرين.
- الحارس، أحمد رمضان (٢٠٠٨م) أصول الأمن الاجتماعي في القرآن والسنة، مجلة الجامعة الاسمية الاسلامية، العدد ١٠، المجلد ٥، ليبيا.
- الحربي، سليمان عبد الله (د.ت) مفهوم الأمن: مسؤوليته، وصنعيه وتحدياته، المجلة العربية للعلوم السياسية، الكويت.
- الدرعان، فيصل سليمان (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م) الدور الأمني للمسجد من خلال الخطب المنبرية- دراسة مسحية لخطب الحرمين الشريفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشطي، بسام خضر (٢٠٠٩م) تحقيق الامن الاجتماعي في الإسلام: مسؤوليات وأدوار، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، العدد ٧٧، المجلد ٢٤، الكويت.
- العتيبي، ممدوح مسفر (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م) خطب المسجد الحرام ودورها في تعزيز قيم المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- العساسفة، رامي (٢٠١٨م) الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون؛ رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر، مجلة التربية، جامعة الأزهر، المجلد ١٢، العدد ١٨.
- العساف، صالح (٢٠٠٠م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض.



- العنزي، عيد شريدة (٢٠١٦م) العلاقة بين الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي: دراسة وصفية على مدى ارتباط الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي كما يراها الخبراء والمختصون في مجال العلوم الاجتماعية الأمنية، أبحاث مؤتمر الوحدة الوطنية ودورها في ترسيخ الأمن، كلية الشريعة والقانون، جامعة الجوف، السعودية.
- العوامي، مستور (٢٠١١م) الأمن الاجتماعي، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، العدد ٢، المجلد ١٠، ليبيا.
- العوجي، مصطفى (١٩٨٣م) الأمن الاجتماعي مقوماته، وتقنياته، ارتباطه بالتربية المدنية، ط١، نوفل، بيروت.
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (٢٠١٠م) القاموس المحيط، ط٢، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- القحطاني، عبيد مشيب (١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م) دور خطب المساجد في تعزيز الأمن الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القضاة، على مصطفى (٢٠١٣م) أثر الايمان في الأمن الاجتماعي من القرآن والسنة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين العدد ٤.
- المراعية، عبد الله سليمان (٢٠١٠م) الفكر التربوي ودوره في تعزيز الأمن الاجتماعي، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.
- المشهداني، أكرم عبد الرازق (٢٠٢٠م) الأمن الشامل في مواجهة الأزمات والكوارث جائحة كورونا نموذجاً، المجلة الربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد ٢، المجلد ٣٦.
- المهيتي، عبد الستار (٢٠٠٧م) مسؤولية الأفراد والأجهزة الحكومية في تحقيق الأمن الاجتماعي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الازمات الاجتماعية وتحديات وتطلعات، البحرين.
- حسين، رامي، وجميل، أشرف (٢٠١٦م) المخاطر والتحديات التي تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد ٣٠، العدد ٧.
- حواسه، جمال (٢٠١٨م) دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي: رؤية اجتماعية تحليلية، مجلة دراسات جامعة طاهري محمد بشار، مخبر الدراسات الصحراوية، العدد ٣، المجلد ٧.
- داوود، هايل عبدالحفيظ، وسيلغروفا، برلنت (٢٠١٩م) الوقف وأثره في تحقيق الأمن الاجتماعي، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، العدد ١، المجلد ١٥، الأردن.
- رضوان، إسماعيل، والثلاثيني، نهاد (٢٠١٢م) الأمن في السنة النبوية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، العدد ١، المجلد ٢٠، الجامعة الإسلامية، غزة.
- زهاني، رجاء (٢٠١٩م) مهددات الأمن الاجتماعي في ظل أدوات الاعلام الرقمي، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجيا والتربية الخاصة، العدد ١، المجلد ١، الجزائر.

- سيلغروفا، برلنت محمد (٢٠١٨م) الإحسان ودوره في الامن الاجتماعي، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، العدد ١، المجلد ١٤، الأردن.
- طعيمه، رشدي (١٩٨٩م) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عالي، حسن (٢٠١٩م) المؤسسة الأمنية ودورها في بناء الامن الاجتماعي، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد ٢٣.
- عباس، محمد خليل (٢٠٠٧م) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عبد السميع، أسامة السيد (٢٠١٢م) وسائل تحقيقي الأمن الاجتماعي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي، جامعة آل البيت، الأردن.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠١٦م) البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه، ط ١٨، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- كرم، واثق جعفر (٢٠٢٠م) تنمية رأس المال البشري وانعكاساته على الأمن الاجتماعي -دراسة تحليلية-، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد ١٠، المجلد ٢٨.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة [ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org).

## Reference

- Al Saad, Khaled Saeed (2020 AD) The extent to which some aspects of the precautionary measures to confront the Corona crisis affect the psychological and social security of individuals from the point of view of health practitioners in King Abdulaziz Medical City, Journal of Education, Al-Azhar University, No. 187, Volume 4.
- Ibn Faris, Ahmad (1399 AH-1979 AD) A Dictionary of Language Measures, investigated by Abd al-Salam Muhammad Harun, Volume 1, Dar Al-Fikr.
- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (1955 AD) Lisan Al Arab, 3rd Edition, Arab Heritage Revival House, Beirut.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (1409AH-1989AD) singular literature, investigated by Fouad Abdel-Baqi, 3rd edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Beirut.
- Al-Tayeb, Aisha Bashir (2020 AD) The pandemic and the emerging implications for community security, a reading of crisis management paths, the Arab Journal of Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, No. 2, Volume 36.
- Al-Tamimi Imad, and Al-Tamimi, Iman (2012 AD) Social Security Seizing the Term and Its Legitimate Rooting, International Conference on Social Security in Islamic Perception, Al al-Bayt University, Jordan.
- Al-Jib, Badria (2007) The role of the Ministry of Social Development in social security and its impact on the lives of individuals and families, Social Security Conference: Aspirations and Challenges, Bahrain.
- Alhares, Ahmed Ramadan (2008 AD) The Origins of Social Security in the Qur'an and Sunnah, Asmariya Islamic University Journal, Issue 10, Volume 5, Libya.
- Al-Harbi, Suleiman Abdullah (D.T) The Concept of Security: Its Responsibility, Manifestation and Threats, The Arab Journal of Political Science, Kuwait.



- Al-Daraan, Faisal Suleiman (1428 AH - 2007 AD) The security role of the mosque through the pulpit sermons - a survey study of the sermons of the Two Holy Mosques, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Shatti, Bassam Khader (2009) Achieving Social Security in Islam: Responsibilities and Roles, Kuwait University, Scientific Publication Council, Issue 77, Volume 24, Kuwait.
- Al-Otaibi, Mamdouh Misfir (1441 AH - 2020 AD) sermons of the Grand Mosque and its role in promoting the values of citizenship, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Al-Assafa, Rami (2018 AD) Social Security in the Thought of Ibn Khaldun; A vision for preserving the cohesion of Arab societies at the present time, Journal of Education, Al-Azhar University, Volume 1, 2, Issue 180.
- Al-Assaf, Saleh (2000 AD) Introduction to Research in Behavioral Sciences, Obeikan Library for Publishing and Distribution, Riyadh.
- Al-Anazi, Eid Sherida (2016 AD) The relationship between national unity and social security: a descriptive study on the extent to which national unity and social security are linked as seen by experts and specialists in the field of social and security sciences, the research of the National Unity Conference and its role in consolidating security, College of Sharia and Law, Al-Jouf University, Saudi Arabia.
- Al-Awami, Mastour (2011) Social Security, Sebha University Journal for Human Sciences, No. 2, Volume 10, Libya.
- Al-Auji, Mustafa (1983 AD) Social Security: Its Ingredients and Techniques, Its Relationship to Civic Education, 1st Edition, Nofal, Beirut.
- Al-Fayrouz Abadi, Muhammad bin Yaqoub (2010 AD) Al Mohit Dictionary, 2nd Edition, Al-Mukhtar Institution for Publishing and Distribution.
- Al-Qahtani, Obaid Mushabab (1439 AH-2018 AD) The Role of Mosque Sermons in Enhancing Social Security, unpublished MA thesis, College of Strategic Sciences, Naif Arab University for Security Sciences.
- Alqutha, Ali Mustafa (2013 AD) The Impact of Faith on Social Security from the Qur'an and Sunnah, Palestine University Journal for Research and Studies, University of Palestine No. 4.
- Al-Maraiah, Abdullah Suleiman (2010 AD) Educational thought and its role in enhancing social security, published PhD thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Mashhadani, Akram Abdel Razek (2020 AD) Comprehensive security in the face of crises and disasters, the Corona pandemic as a model, The Arab Journal of Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, No. 2, Volume 36.
- Al-Hiti, Abdul-Sattar (2007) Responsibility of individuals and government agencies in achieving social security, a working paper presented to the Conference on Social Times, Challenges and Aspirations, Bahrain.
- Hussain, Rami, and Jamil, Ashraf (2016 AD) Risks and Challenges Facing Social Security in Malaysia and Ways to Confront them from the Perspective of Islamic Education, An-Najah University Journal for Human Sciences Research, Vol. 30, No. 7.
- Hawaseh, Jamal (2018 AD) The Role of the Family in Achieving Social Security: An Analytical Social Vision, Taheri Muhammad Bashar University Studies Journal, Desert Studies Laboratory, No. 3, Volume 7.
- Daoud, Hail Abdel Hafeez, and Silgrova, Berlnt (2019 AD) The Waqf and its Impact on Achieving Social Security, The Jordanian Journal of Islamic Studies, Al al-Bayt University, No. 1, Volume 15, Jordan.
- Radwan, Ismail, and the Thirty, Nihad (2012 AD) Security in the Prophetic Sunnah, Journal of the Islamic University of Islamic Studies, No. 1, Volume 20, The Islamic University, Gaza.

- Zahani, Raja (2019 AD) Threats to social security in light of digital media tools, Scientific Journal of Technology and Disability Sciences, Scientific Foundation for Educational Sciences, Technology and Special Education, Issue 1, Volume 1, Algeria.
- Silgrova, Berlina Muhammad (2018 AD) Ihsan and its Role in Social Security, The Jordanian Journal of Islamic Studies, Al al-Bayt University, No. 1, Volume 14, Jordan.
- Taima, Rushdi (1989) Content analysis in the human sciences, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Ali, Hassan (2019 AD) The Security Institution and Its Role in Building Social Security, Al Nadwa Journal for Legal Studies, Issue 23.
- Abbas, Muhammad Khalil (2007) Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
- Abdul Samie, Asat Al-Sayed (2012) Means of Verifying Social Security, a working paper presented to the Conference on Social Security in Islamic Perception, Al al-Bayt University, Jordan.
- Obeidat, Thouqan and others (2016 AD) Scientific research, its concept, tools, and methods, 18th edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- Karim, Wathiq Jaafar (2020 AD) Human capital development and its implications for social security - an analytical study -, Babylon University Journal for Human Sciences, Issue 10, Volume 28.
- Wikipedia, the free encyclopedia ar.wikipedia.org.







الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

